

برقظم اسم نامعلوم

عمر اور ان

۵۹

۱۴۰

۱۴۰

ایماری

۲۰۰ X ۱۴۰

۱۴۱ X ۱۵

بوحقیر و فقیر بر تقصیر السید عبدالقادر المعروف
بامیر خواجه کما نکش اسکداری بو کتاب مستطای
ملکمدن اخراج ایدوب اسکدارده واقع والده عتیق
جامع شریفه سول شرط ایله وقف ایلدیمکه طلبه
علومدن هر کیمه اقتضا ایدرسه رهن قوی
ویا خود کفیل ملی ایله ویریلوب تا حاجتی تمام
اولنجه نشان ایچون کاغدن بومکیه و جلدین
سومکیه و او شاق الیه ویرمیه اگر شرطردن
بری سئک خلاقی ظهور ایدرسه تضمین اولنه
فمن بدله بعد ماسعه فائما ائمه علی الذیر
یبدلونه فهو اسجه اثم اولمیه لر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الشَّيْخُ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ الْخَافِظُ
 زَكِي الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ الْمُنْذِرِيُّ أَخْبَرَنَا الشَّيْخَانِ الشَّيْخُ الْأَجَلُ
 الْأَصِيلُ أَبُو قَاسِمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الشَّيْخِ
 الْبَغْدَادِيِّ قُرْأَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَالشَّيْخُ الْأَجَلُ الصَّالِحُ
 أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَرِّيُّ بِقَرَأَتِي
 عَلَيْهِ بِمِصْرَ وَغَيْرِهَا وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ وَآخِرُنَا مِنْ
 أَوَّلِ الْكِتَابِ إِلَى قَوْلِهِ بَابُ مَا يَذْكُرُنِي الْفَخْرُ الشَّيْخُ الصَّالِحُ
 الْحَزَائِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ أَبِي عَارِبٍ بْنِ أَبِي

المعالي

2
 الْمَعَالِي الْأَصْبَهَانِي قُرْأَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِدِمْشَقَ
 قَالُوا جَمِيعًا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عِيسَى بْنِ
 شُعَيْبِ السَّجَزِيِّ الصُّوفِيِّ قُرْأَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ
 قَالَ السَّلَمِيُّ وَالْمُقَرِّيُّ بِبَغْدَادَ قَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ بِمَعْدَانَ
 قَالَ الْحَسَنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُظَفَّرِ الدَّارُودِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَوَيْهَ
 السَّرْحَسِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ
 بْنُ مَطَرٍ بْنُ صَالِحٍ الْغُبَرِيُّ بِغُفَرٍ فِي سَنَةِ سِتٍّ عَشْرَةَ
 وَثَلَاثَ مِائَةٍ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ الْأَحْنَفِ بْنِ بَرْزَيْهِ الْجَعْفَرِيُّ
 مَوْلَاهُمُ الْخَارِجِيُّ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَارْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ
 وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّا

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لَمَّا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ
 الْحَمِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ
 أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ
 وَإِنَّمَا الْكُلُّ أَمْرِي مَا نَوَيْتُ فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا
 أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الْخَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَحْيَانًا يَأْتِنِي مِثْلُ صَلَاطَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ فَيَقْصِمُ
 عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ وَأَحْيَانًا يَمْتَلِكُ الْمَلَكُ

يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ الْحَافِظُ
 زَكِيُّ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الْمُنْذَرِيُّ **قَالَ** أَخْبَرَنَا الشَّيْخَانِ الشَّيْخُ الْأَجَلُ الْأَصِيلُ أَبُو
 الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ السُّلَمِيُّ الْبَغْدَادِيُّ
 قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا سَمِعْتُ وَالشَّيْخُ الْأَجَلُ الصَّالِحُ أَبُو الْقَاسِمِ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَيْشِيُّ يُقَرِّئُنِي عَلَيْهِ بِمَضْرُوعٍ
 وَاللَّفْظُ لَهُ **ح** قَالَ وَأَخْبَرَنَا مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابِ إِلَى قَوْلِهِ بَابُ
 مَا يَذْكُرُ فِي الْفَخْرِ الشَّيْخُ الصَّالِحُ الرَّاهِدُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْجَلِيلِ
 بْنُ أَبِي عَارِبٍ بْنُ أَبِي الْعَالِي الْأَصْهَرَانِي قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا

اسمع

اسْمَعُ بِدِمَشْقَ قَالُوا جَمِيعًا أَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنِ عِيسَى
 بْنُ شُعَيْبٍ السَّجَزِيُّ الصُّوفِيُّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَتَحْنُ نَسْمَعُ قَالَ
 السُّلَمِيُّ وَالْمُقَرِّي بِبَغْدَادَ قَالَ الْأَصْهَرَانِي بِهَمْدَانَ
 قَالَ أَنَا الْحَسَنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُظَفَّرِ الذَّوَادِي
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُمُودٍ الشَّحْسِيُّ
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ مَطْرٍ
 صَالِحُ الْغُرَبَرِيِّ يُقَرِّئُنِي فِي سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ
 قَالَ أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
 أَبِي أَهْنَمٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْفِ بْنِ بَرْزَنْبَةَ الْجَعْفَرِيِّ
 مَوْلَاهُمَا الْبَخَّارِيُّ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَارْبَعِينَ وَائْتَيْنِ
 وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ **بَابُ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَجْهِ**
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
 إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ

مِنْ بَعْدِ آيَةِ **حَدَّثَنَا** الْحَمْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ
أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ **إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ** وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ
مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هَجْرَةً إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ
يُنْكِحُهَا فَهَجْرَةٌ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فَقَالَ** يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَأْتِيكَ
الْوَحْيُ **فَقَالَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْيَانًا نَأْيًا
يَنِينِي مِثْلَ صَلَاحَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ فَيَقْصِمُ
عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالُوا وَأَحْيَانًا يَأْتِي مِثْلَ الْمَلِكِ رَجُلًا

فَيُكَلِّمُنِي

فَيُكَلِّمُنِي فَأَعْنِي مَا يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَقَدْ
رَأَيْتُهُ يُنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيَقْصِمُ
عَنْهُ وَإِنْ جِئْتَهُ لَيَتَفَصَّدَ عَرَقًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
الرَّزَّازِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا
قَالَتْ أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا
إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ثُمَّ حُبِبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ وَكَانَ
يَخْلُو بَعَارِجَ رَاءٍ فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ
الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدَ لِدَلِكِ ثُمَّ يَرْجِعُ
إِلَى حَدِيحَةٍ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ
جِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ قَالَ قُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ
قَالَ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ

أَقْرَأْتُ مَا أَنَا بِقَارِيءٍ فَأَخَذَنِي فَعَطَنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى
حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا
بِقَارِيءٍ فَأَخَذَنِي فَعَطَنِي الثَّالِثَةَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ
أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجِفُ فَوَادَهُ فَدْخَلَ حَدِيثَهُ يَبْتِ
خَوِيلِدٍ فَقَالَ زَمِلُونِي زَمِلُونِي فَرَمَلُونَهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ
الرَّوْعُ فَقَالَ حَدِيثُهُ وَخَبَرَهَا الْخَبَرُ لَقَدْ خَشِيتُ
عَلَى نَفْسِي فَقَالَتْ حَدِيثُهُ كَلَامُ اللَّهِ مَا يَخْتَارُكَ اللَّهُ
أَبَدًا إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِيمَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ
وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَانْطَلَقَتْ
بِهِمْ حَدِيثَهُ حَتَّى آتَتْ بِهِنَّ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ ابْنَ أَبِي
عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنَ عِمِّ حَدِيثَهُ وَكَانَ أَمْرًا قَدْ تَنَصَّرَ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّ فَيَكْتُبُ
مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ وَكَانَ
شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ يَا ابْنَ عَمِّ اسْمَعْ مِنِّي
ابْنَ أَخِيكَ فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبْرَ مَا رَأَى فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ
هَذَا كِتَابُ مُوسَى الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مُوسَى الْيَتِيمِ
فِيهَا جَذَعَالِيَّتِي أَكُونُ حَيًّا إِذَا بَخَّرَ جَكَ قَوْمُكَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْخَرَجِي هُمُ قَالَ نَعَمْ
لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا جِئْتُ بِهِ إِلَّا عَوْدِي وَإِنْ
يَذَرِكُنِي يَوْمَكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ
أَنْ تَوَفَّى وَفَرَسَ الْوَحْيَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَخَبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ
وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَرَسِ الْوَحْيِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَنَا أَنَا

امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا
 الملك الذي جاني بجراي جالس على كرسي بين السماء
 والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
 فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر فاقرا فاذر وراءك
 فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فمحي الوحي وتتابع
 وتوالت تابعه عبد الله ابن يوسف وابوصال وتابعه
 هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعه كودره
حسن موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال
 حدثنا موسى بن ابي عايشة قال حدثنا سعيد بن
 جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من
 التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال بن
 عباس فانما حر كمالك كما كان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يحرك كما تحرك شفتيه فانزل الله عز
 وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
 وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه
 فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت لترا ان علينا
 بيانه لترا ان علينا ان نقرأه فكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل
 استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه
 وسلم كما قرأه **حسن** عبدان قال اخبرنا عبد الله
 قال اخبرنا يونس عن الزهري **ح** وحدثنا بشر بن
 محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعه
 عن الزهري نحوه قال اخبرنا في عبد الله بن عبد
 الله عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون

فِي رَمَضَانَ إِذَا آتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ يُلقَاهُ
فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْبَةَ
بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ
بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ
وَكَانُوا تِجَارًا بِالشَّامِ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَادَ فِيهَا أَبَا سَفْيَانَ وَكَفَّارُ قُرَيْشٍ فَأَنُوهُ
وَهَمَّ بِإِيلِيَاءٍ فَدَعَاهُمْ فِي مَجْلِسِهِ وَحَوْلَهُ عِظَمَاءُ الرُّومِ
ثُمَّ دَعَاهُمْ وَدَعَا بِرَجُلَيْنِ فَقَالَ لَكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا
بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ بَنِي فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ
فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُ بِهِمْ نَسَبًا فَقَالَ ادْنُوهُ مِنِّي وَتَرَبُّوا

أَصْحَابُهُ فَاجْعَلُوهُمْ عِنْدَ ظَهْرِهِ ثُمَّ قَالَ لِرَجُلَيْنِ قُلْ لَكُمْ
إِنِّي سَأَيْلُ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكُذِّبُوهُ فَوَاللَّهِ
لَوْ لَا الْحَيَاءُ مِنِّي أَنْ يُبَايِرُوا عَلِيَّ كَذِبًا لَكَذَبْتُ عَنْهُ ثُمَّ كَانَ
أَوَّلَ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَنْ قَالَ كَيْفَ نَسَبُهُ فِيمَكُمُ قُلْتُ ذُو نَسَبٍ
قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ قَطُّ أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ لَا قَالَ
فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ فَاشْرَافُ
النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضَعُفُوا وَهَمَّ قُلْتُ بَلْ ضَعُفُوا وَهَمَّ
قَالَ أَيْنَ يَدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ قُلْتُ بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ فَهَلْ
يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ سَخَطًا لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ قُلْتُ
لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا
قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ تَعْدُرُ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مَنَةٍ
لَا نَدْرِي مَا هُوَ فَاغْلُظْ فِيهَا قَالَ وَلَمْ تَكُنْ كَلِمَةً
أَدْخُلَ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قُلْتُ

نَعَدُ قَالَ فَكَيْفَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قُلْتُ لِلْحَرْبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ
سِحَالٌ بَيْنَالِ مَنَا وَنَسَالِ مِنْهُ قَامَا ذَا يَأْمُرُكُمْ قُلْتُ يَقُولُ
أَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَاتْرُكُوا مَا يَقُولُ
أَبَاؤُكُمْ وَثِيَابُ مَرْنَابِ الصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعَفَافِ وَالصَّلَاةِ
فَقَالَ لِيَرْجُوا مِنْ قُلُوبِهِمْ سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فَذَكَرْتَ
أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو نَسَبٍ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا
وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ أَحَدٌ مِنْكُمْ فَذَكَرْتَ أَنَّ لَا
فَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ لَقُلْتُ
رَجُلٌ بِقِيَاسِي يَقُولُ قِيلَ قَبْلَهُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ
أَبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ فَذَكَرْتَ أَنَّ لَا فَلَوْلَا كَانَ مِنْ أَبَائِهِ
لَقُلْتُ رَجُلٌ يُطْلَبُ مُلْكُ أَبِيهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ فَقُلْتُ
تَهْتَمُونَ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مِثْلَ فَذَكَرْتَ أَنَّ لَا
فَقَدْ اعْرِفُ أَنَّ لَمْ يَكُنْ لِيَذِلَّ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَكَذِبَ

عَلَى اللَّهِ

عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ أَشْرَفَ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ
فَذَكَرْتَ أَنَّ ضَعُفَاؤُهُمْ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا تَبَاعُ الرُّسُلِ
وَسَأَلْتُكَ أَيْزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَذَكَرْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ
وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ
سَخَطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ فَذَكَرْتَ أَنَّ لَا وَكَذَلِكَ
الْإِيمَانُ حِينَ تَخَالِطُ بِشَاشَةِ الْقُلُوبِ وَسَأَلْتُكَ
هَلْ يَعْدِرُ فَذَكَرْتَ أَنَّ لَا وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَعْدِرُ
وَسَأَلْتُكَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ
وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَتَزَاهُوا عَنْ عِبَادَةِ الْآوْثَانِ
وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعَفَافِ فَإِنْ كَانَ
مَا يَقُولُ حَقًّا فَسَمِعْتُكَ مَوْضِعَ قَدَمِي هَاتَيْنِ وَقَدْ كُنْتُ
أَعْلَمُ أَنَّ خَائِجَ لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّ مِنْكُمْ فُلَوَانِي أَعْلَمُ
أَنْيَ أَخْلَصُ إِلَيْهِ لَتَجَشَّسْتُ لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ

لَعَسَلْتُ عَنْ قَدَمِهِ تَعَدَّ عَابِكُنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ. الَّذِي بَعَثَ بِهِ مَعَ دَحِيَّةٍ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِي قَدْ فَعَلَهُ
إِلَى هِرَقْلَ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ
عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ
اتَّبَعَ الْهُدَى **تَابِعَهُ** فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدُعَايَةِ الْإِسْلَامِ
اسْلَمْ نَسْلَمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ
فَإِنِّ عَلَيْكَ إِشْرَ الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَقَالُوا
إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَمْ
نَشْرِكْ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ
دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ
قَالَ أَبُو سَفْيَانَ فَلَمَّا قَالَ مَا قَالَ وَفَرَّغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ
كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخْبُ وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَاخْرَجْنَاهُ
فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ اخْرَجْنَاهُ لَقَدْ أَمَرَ أَمْرًا ابْنُ أَبِي كَيْشَةَ

10
إِلَهُ يُخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ فَأَزَلْتُ مَوْقِفًا أَنَّهُ سَيُطَهَّرُ
حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَى الْأَيْسَلَاءِ وَكَانَ ابْنُ النَّاطُورِ حُصَيْنًا
أَيْلِيَاءَ وَهَرَقْلَ حَقَقًا عَلَى أَنْصَارِي الشَّامِ يُحَدِّثُ أَنَّ
هَرَقْلَ حِينَ قَدِمَ أَيْلِيَاءَ أَصْبَحَ يَوْمًا خَبِثَ النَّفْسُ
فَقَالَ بَعْضُ بَطَارِقَتِهِ قَدْ اسْتَشْرَكْنَا هَيْتَكَ قَالَ
ابْنُ النَّاطُورِ وَكَانَ هَرَقْلَ خَزَاءً يَنْظُرُ فِي الْخُومِ
فَقَالَ الْهَمْدُ حِينَ سَأَلُوهُ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ حِينَ
نَظَرْتُ فِي الْخُومِ مَلِكُ الْحَيَاتِ قَدْ ظَهَرَ مِنْ تَحْتَيْنِ
مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالُوا لَيْسَ تَحْتَيْنِ إِلَّا الْيَهُودُ فَلَا
يُهَمِّنُكَ شَيْءٌ وَكَتَبَ إِلَيَّ مَدَائِنُ مُلْكِكَ
فَلْيَقْتُلُوا مَنْ فِيهِمْ مِنْ الْيَهُودِ فَبَيْنَا هُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ
إِنِّي هَرَقْلَ بِرَجُلٍ أَرْسَلَ إِلَيْهِ مَلِكُ عَسَانَ يُخْبِرُهُ
عَنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا

اسْتَحْبَرَ هِرَقْلُ قَالَ اَذْهَبُوا فَانْظُرُوا اَمْحُتَتْنِ هُوَ
 اَمْ لَا فَنَظَرُوا اِلَيْهِ فَحَدَّثُوهُ اَنَّهُ اَمْحُتَتْنِ وَسَأَلَهُ
 عَنِ الْعَرَبِ فَقَالَ هُمْ يَخْتِنُونُ اَنْ فَقَالَ هِرَقْلُ هَذَا
 مَلِكُ هَذِهِ الْاُمَّةِ قَدْ ظَهَرَ ثُمَّ كَتَبَ هِرَقْلُ اِلَى
 صَاحِبِهِ بِرُومِيَّةٍ وَكَانَ نَظِيرُهُ فِي الْعِلْمِ وَسَارَ هِرَقْلُ
 اِلَى الْحِصَصِ فَلَمْ يَرِمْ حِصَصَ حَتَّى اَنَاهُ كِتَابٌ مِنْ صَاحِبِهِ
 يُؤْفِقُ رَأْيَ هِرَقْلٍ عَلَى خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَانَّهُ نَبِيٌّ فَاذِنَ هِرَقْلُ لِعِظَمَاءِ الرُّومِ فِي دَسَكَةِ
 لَهُ بِحِصَصِ ثُمَّ اَمَرَ بِابْوَابِهَا فَعُلِقَتْ ثُمَّ اُطْلِعَ فَقَالَ
 يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ اَنْ يَخْبِتَ
 لَكُمْ مُلْكُكُمْ فَيَتْبَاعُوا هَذَا النَّبِيَّ فَحَاصِرُ حِصَصَةِ
 حُمُرِ الْوَحْشِ اِلَى الْاَبْوَابِ فَوَجَدُوها قَدْ عُلِقَتْ
 فَلَمَّا رَأَى هِرَقْلُ نَفَرَهُمْ وَآيَسَ مِنَ الْاِيْمَانِ قَالَ

يَخْتِنُونَا

ردوه

رَدُّوهُمْ عَلَى وَقَالَ اِنِّي قُلْتُ مَقَالَتِي اِنْفَا اَخْتَبَرُ بِهَا
 شِدَّةَ تَكْمٍ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ فَسَجَدَ لَهُ وَرَضُوا
 عَنْهُ فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ شَيْءٍ هِرَقْلُ رَوَاهُ صَالِحُ ابْنِ
 كَيْسَانَ وَيُؤَوِّهُ وَمُعَمَّرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ **كِتَابُ الْاِيْمَانِ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بُنِيَ الْاِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ وَهُوَ قَوْلٌ وَفِعْلٌ وَيَزِيدٌ وَيَقْصُرُ قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيَزِدَّ اَدْوَانَ اِيْمَانًا مَعَ اِيْمَانِهِمْ وَزِدْنَاهُمْ
هُدًى وَيَزِيدِ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا وَاهْدِنِي وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا
زَادَ هُمْ هُدًى وَآثَاهُمْ تَقْوَاهُمْ وَيَزِدَّ الَّذِينَ
اٰمَنُوا اِيْمَانًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْخَوْهُمْ فَزَادَهُمْ اِيْمَانًا
وَقَوْلُهُ وَمَا زَادَهُمْ اِيْمَانًا وَتَسْلِيمًا وَلِحَبِّ فِي اللَّهِ
وَالْبُغْضِ فِي اللَّهِ مِنَ الْاِيْمَانِ وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

الا

إِلَى عَدِيَّ بْنِ عَدِيٍّ إِنَّ لِلْإِيمَانِ فَرَائِضَ وَشَرَائِعَ وَحُدُودًا
وَسُنَنًا فَمَنْ اسْتَكْمَلَهَا اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ وَمَنْ لَمْ يَسْتَكْمِلْهَا
لَمْ يَسْتَكْمِلْ الْإِيمَانَ فَإِنْ أَعِشْ فَسَابِقِهَا لَكُمْ حَتَّى تَقْلُبَهَا
وَإِنْ أَمِتْ فَمَا أَنَا عَلَى صُحْبَتِكُمْ بِمَحْرِيصٍ وَقَالَ بَرَاهِيمٌ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَلَا كُنْ لِي طَمِينًا قَلْبِي وَقَالَ مَعَاذُ لِي جَلِيسِ بَنِي
نُؤْمٍ مِنْ سَاعَةٍ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ
وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ التَّقْوَى حَتَّى
يَدَعَ مَا حَاكَ فِي الصَّدْرِ وَقَالَ جَاهِدُ شَرَّ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ
مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا أَوْ صَيَّفَكَ يَا مُحَمَّدُ وَإِيَّاهُ دِينًا وَاحِدًا
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شُرْعَةٌ وَمِنْهَا جَانِبٌ سَبِيلٌ وَسُنَّةٌ
بَابُ دَعَاؤِكُمْ إِيمَانَكُمْ
لِقَوْلِهِ قُلْ مَا يَعْجُبُكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ وَمَعْنَى الدُّعَاءِ
فِي اللِّغَةِ الْإِيمَانُ **حَدَّثَ** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا

حَنْظَلَةُ

حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
12 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي الْإِسْلَامِ
عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَحَجَّ وَصَامَ رَمَضَانَ
بَابُ أُمُورِ الْإِيمَانِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ الْبِرُّ
أَنْ تُولُوا أَوْجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَى قَوْلِهِ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُتَّقُونَ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ آيَةٌ حَسَنَةٌ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ
بْنُ عُمَرَ وَالْقَعْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ
شُعْبَةً وَلِحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ بَابُ الْمُسْلِمِ
مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ **حَدَّثَ** أَدَمُ بْنُ

أَبِي يَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي التَّيْفِ
 وَاسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ
 مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَمُطَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ
 عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ**
أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ لَوْ يَأْتِي رَسُولُ
 اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ
 وَيَدِهِ **بَابُ أَطْعَامِ الطَّعَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ** حَدَّثَنَا عَنْ

خَالِدٍ

خَالِدٍ قَالَهُ شَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 13
 بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تَطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى
 مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ **بَابُ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ**
يُحِبَّ لِإِخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ حَدَّثَنَا عَنْ عَنِ جَسَنِ
 الْمُعَلِّمِ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **يُحِبُّ عَنِ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ**
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى
 يُحِبَّ لِإِخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ **بَابُ حُبِّ الرَّسُولِ**
مِنْ الْإِيمَانِ أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ
 حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ **وَشَدَّ**

يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ
بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ح وَحَدَّثَنَا أَدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ **بَابُ حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ
أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ
يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ
كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يَقْتَدِفَ فِي النَّارِ **بَابُ عِلَامَةِ الْإِيمَانِ**
ح **بَابُ نَصَائِبِ** أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي

عبد الله

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ
14 **الْإِنْفَارِ وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْإِنْفَارِ بَابُ**
ح **ح** أَبُو الْإِيمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَاذَ اللَّهُ بِكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
عِبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرٍ وَهُوَ
أَحَدُ النَّقَبَاءِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَوْلَهُ عُصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بَايَعُونِي
عَلَى أَنْ لَا تَشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا
وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ
بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ مَنْ وَفَا
مِنْكُمْ فَاجْرُمَ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا
فَعُوفٌ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارٌ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ

شَيْئًا تَمَّ سِتْرُهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ أَنْ شَاءَ عَاقِبُهُ
وَأَنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ فَبَايَعَاهُ عَلَى ذَلِكَ **بَابُ**
مِنْ الدِّينِ الْفَرَارِ مِنَ الْفِتَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْقَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ
الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ وَإِنَّ
الْمَعْرِفَةَ فِعْلُ الْقَلْبِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَكِنْ يُوَاخِذُكُمْ
بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَمَّا
عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

مَحْمُودٌ

أَمَرَهُمْ أَمْرَهُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ بِمَا يُطِيقُونَ قَالُوا إِنَّا
لَسْنَا كَهَيْئَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَنَفَضَ
حَتَّى يُعْرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ يَقُولُ إِنَّ
أَثَقَاكُمْ وَأَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ أَنَا **بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يَعُودَ**
فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ الْإِيمَانِ
حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ مَا شَعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثُ
مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ مَنْ كَانَ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ أَحَبَّ
عَبْدًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَلْيَكُودَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ
إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ
بَابُ تَفَاضُلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِي الْأَعْمَالِ حَدَّثَنَا

15

اسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَخْشُومٍ الْمَدَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُولُ
 اللَّهُ تَعَالَى الْخَرَجُونَ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ
 حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا قَدْ اسْتَوْدُوا
 فَيُلْقُونَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ أَوْ الْحَيَاةِ يَسْتَكْ مَالِكٌ فَيَنْبُتُونَ
 كَمَا تَنْبُتُ الْجَنَّةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ الْمُدْرَأَةِ أَنْهَا تَخْرُجُ
 صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَهَيْبٌ **ح**
 عُمَرُ وَالْحَيَاةُ وَقَالَ خَرْدَلٍ مِنْ خَيْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ **ح** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
 شَرَبٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ
 الْخَدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ

مَقَرَّ

16
 قُصُ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الشَّدِيدَ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ
 وَعَرَضَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَيْهِ قِصَصُ بَحْرِهِ قَالُوا
 فَمَا أَوَّلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِينَ **بِالْحَيَاءِ**
مِنْ الْإِيْمَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ
 ابْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى
 رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ
 مِنَ الْإِيْمَانِ **بَابُ قَوْلِهِ** فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ **ح** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الْمُسَنَدِيُّ **ح** أَبُو رُوْحٍ الْحَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ **ح**
 شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْتُ

اِنْ اَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنْ
 مُحَمَّدًا رَّسُولُ اللّٰهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَاِذَا
 فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ اِلَّا بِحَقِّ
 الْاِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّٰهِ **بَابٌ مِنْ قَالَ اِنْ الْاِيْمَانَ**
هُوَ الْعَمَلُ يَقُولُ اللّٰهُ تَعَالَى وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي اُورِثْتُمُوهَا
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَقَالَ عِدَّةٌ مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 فَوَرِثَ تِلْكَ لَنَسَلْتَهُمْ اَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ عَنْ قَوْلِ
 لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ وَقَالَ لِمِثْلِ هَذَا فَيَعْمَلُ الْعَامِلُونَ **شَيْئًا**
 اَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَمُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ
 بْنُ سَعْدٍ **شَيْئًا** عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ
 هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ اَيُّ
 الْعَمَلِ اَفْضَلُ فَقَالَ اِيْمَانُ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا
 قَالَ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حَجٌّ مَبْرُورٌ

بَابُ اِذَا لَمْ يَكُنْ الْاِسْلَامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ

17
 وَكَانَ عَلَى الْاِسْلَامِ اَوْ الْخَوْفِ مِنَ الْقَتْلِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
 قَالَتِ الْاَعْرَابُ اَمَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِسُوا وَلَكِنْ قُولُوا اَسْلَمْنَا
 فَاِذَا كَانَ عَلَى الْحَقِيقَةِ فَهُوَ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّ الَّذِيْنَ
 عِنْدَ اللّٰهِ الْاِسْلَامُ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْاِسْلَامِ دِينًا
 فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ **شَيْئًا** اَبُو الْيَمَانِ اَمَّا شُعْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ اخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدِ
 اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعْطَا رَهْطًا
 وَسَعْدَ جَالِسٍ فَتَرَكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَجُلًا هُوَ اَعْجَبُهُمْ اِلَيَّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا لَكَ عَنْ
 فُلَانٍ فَوَاللّٰهِ اِنِّي لَا رَأْيَ مُؤْمِنًا فَقَالَ اَوْ سِئِلَ اَفْسَكَتُ
 قَلِيلًا وَنَمْ غَلَبَنِي مَا اَعْلَمُ مِنْهُ فَعَدَّتْ لِقَائِي فَقُلْتُ
 مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللّٰهِ اِنِّي لَا رَأْيَ مُؤْمِنًا فَقَالَ

أَوْ مُسِيلاً فَسَكَيْتُ قَلِيلاً ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعَدْتُ
لِمَقَالَتِي وَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ
يَا سَعْدُ إِنِّي لَا أُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةً
أَنْ يُكِبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ وَرَوَاهُ يُونُسُ وَصَالِحٌ وَمَعْمَرٌ
وَأَبْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ **بَابُ افْتِشَاءِ السَّلَامِ**
مِنَ الْإِسْلَامِ وَقَالَ عَمْرُو ثَلَاثُ مَنْ جَمَعَهُنَّ
فَقَدْ جَمَعَ الْإِيمَانَ الْإِصْطِفَاءُ مِنْ نَفْسِكَ وَبَذْلُ السَّلَامِ
لِلْعَالَمِ وَالْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ **حَدَّثَنَا**
الْكَلْبِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي جَبِيٍّ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَجُلٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تَطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ
السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ **بَابُ الْمَعْرِفَةِ**
مِنْ أَسْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا يَكْفُرُ صَالِحُهَا

بَارِئًا

بَارِئًا بِهَا إِلَّا بِالشِّرْكِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ
أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ
أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ سَادُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ **حَدَّثَنَا**
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلِ الْأَحْدَبِ
عَنِ الْمُعَرُّورِ قَالَ لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرِّيْذَةِ وَعَلَيْهِ خُلَّةٌ
وَعَلَى غُلَامُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُ
رَجُلًا فَعَيَّرْتُهُ بِأَمْرِ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا أَبَا ذَرٍّ رَأَيْتَ تَعَيَّرْتَهُ بِأَمْرِ إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ
أَخَوَانُكُمْ خَوَلُوكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ
أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيَطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا
يَلْبَسُ وَلَا تَكْفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَفَفْتُمُوهُمْ فَاعِينُوهُمْ
بَابُ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا لَا
فَسْمَاهُمُ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا

حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخِيفِ
 ابْنِ قَيْسٍ قَالَ ذَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقِينِي أَبُو بَكْرٍ
 فَقَالَ أَمِنْ تَرِيدُ قُلْتُ أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ قَالَ ارْجِعْ فَإِنِّي
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَقَى
 الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفِهِمَا الْقَاتِلَ وَالْمَقْتُولَ فِي النَّارِ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بِالْمَقْتُولِ قَالَ إِنَّهُ كَانَ
 حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ **بَابُ كُفْرَانِ الْعَشِيرِ**
 وَكُفْرُ دُونَ كُفْرِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيتُ النَّارَ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ
 أَهْلِهَا النِّسَاءَ يَكْفُرُونَ قِيلَ يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ
 الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْإِسْلَامَ حَسَانٌ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى

الاحد

١٩
 إِلَى أَحَدَاهُنَّ الدَّهْرُ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ
 مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ **بَابُ ظُلْمِ دُونَ ظُلْمِهِ**

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَحِيدٍ عَنْ بَشِيرٍ عَنْ خَالِدِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُنْدَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ اصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ
 أَيُّنَا لَمْ يَظْلَمْ فَإِنِّي لَأَنْزِلُ اللَّهُ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ
بَابُ عِلَاقَةِ الْمُنَافِقِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ

أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ
 مَالِكٍ عَنْ أَبِي عَامِرٍ أَبُو سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ
 ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أُمِّنَ
 خَانَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ

علامات

الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَّةٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَمْرِوَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ
 فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ
 مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَدْعُرَ بِهَا إِذَا تَمَنَّى
 خَانَ وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ
 فَجَرَ تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ **بَابُ قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدَرِ**
مِنْ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَمَّا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا
 أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَقْرَأَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا
 وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **بَابُ الْجِهَادِ**
مِنْ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا حَرْمِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَلِيدِ
 حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنْتَدِبُ اللَّهُ

20
 لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا تَخْرُجُهُ إِلَّا إِيْمَانًا بِي أَوْ تَصَدِيقًا بِرُسُلِي
 أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَائَالٍ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ أَوْ أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ
 وَلَوْ لَا أَنَّ أَشَقَّ عَلَى امْتِنَانِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سِرِّيَّةٍ وَلَوْ دُرْتُ
 أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ
بَابُ تَطَوُّعِ قِيَامِ رَمَضَانَ مِنَ الْإِيمَانِ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ سَعِيدٍ
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ
 مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **بَابُ الدِّينِ لَيْسَ** قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ لُحْفِيَّةُ السَّمْحَةِ شَيْءٌ عَبْدُ السَّلَامِ

ابن مطهر ساعمر بن علي عن معين ابن محمد الفقاري عن
سعيد بن أبي سعيد المقرئ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين إلا غلبه
فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة
وشئ من الدلجة **باب الصلوة مع الإمام**
وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني
صلاةكم حدثنا عمر بن خالد حدثنا وهيب حدثنا أبو
اسحق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول
ما قدم المدينة نزل على لحيه آية أو قال الحواري من الأ
نصارى وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا
أو سبعة عشر شهرا وكان لعجبه أن تكون قبلته
قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل من صلى معه فرعى أهل مسجد

وعلى

21 وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت
وكانت اليهود قد أعجبهم إذا كان يصلي قبل بيت المقدس
وأهل الكتاب فلما أوجه قبل البيت أنكروا ذلك
حدثني أبو اسحق عن البراء في حديثه
هذا أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا
فلم ندر ما نقول فيه فأنزل الله وما كان الله
ليضيع إيمانكم **باب حسن إسلام المرء** وقال
مالك أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره
أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا أسلم العبد حسن
إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلقها وكان
بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى

سَبْعَ مِائَةِ صَعْفٍ وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ تَجَاوَزَ
اللَّهُ عَنْهَا حَدًّا سَايَحُ بْنُ مَتَّصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَبَا مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ
إِسْلَامَهُ فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَفْعَلُهَا تَكْتُبُ لَهُ بِعَشْرٍ أَمْثَلًا
لِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ صَعْفٍ وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَفْعَلُهَا تَكْتُبُ لَهُ
بِمِثْلِهَا **بَابُ أَحَبِّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ**
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا
وَعِنْدَهَا أَيْرَاءُ قَالَ مَنْ هَذِهِ قَالَتْ فَلَانَةُ تَذْكُرُ
مِنْ صَلَاتِهَا قَالَ مَهْ عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ لَا
يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمْلُؤُوا وَكَانَ أَحَبُّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ
صَاحِبُهُ **بَابُ زِيَادَةِ الْإِيمَانِ وَفُقَايِهِ**

وَقَوْلُ

22 وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَزِدْنَاهُمْ هُدًى وَيَزِدْ أَهْلَ الدِّينِ آمَنًا
إِيمَانًا وَقَالَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ فَإِذَا تَرَكَ شَيْئًا
مِنَ الْكَمَالِ فَهُوَ نَاقِصٌ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
هَشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ وَخَرَجَ مِنَ
النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُ بَرٍّ
مِنْ خَيْرٍ وَخَرَجَ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ وَقَالَ أَبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِيْمَانٍ
مَكَانَ خَيْرٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّبَّاحِ سَمِعَ جَعْفَرَ
بْنَ عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ أَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَا
رِقِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ

قَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي فِي كِتَابِكُمْ تَقَرُّوْنَهَا لَوْ
عَلَيْتُمْ مَعَشِيرَةُ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لَأَتَّخِذُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِمَادًا
قَالَ إِنِّي أَنَا الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ
بِعَمِّي وَرَضْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ
عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ يَعْرِفُهُ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ **بَابُ التَّكْلِيفِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَقَوْلُهُ وَمَا**
أَمَرَ إِلَّا لِيَعْبُدَ اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْآيَةَ إِلَى آخِرِهَا
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ عَنْ عَمِّيهِ أَبِي
سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ
يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَابِتٍ الرَّأْسِ سَمِعَ دَوْحِي صَوْتَهُ وَلَا تَفْقَهُ
مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا فَإِذَا يُسْئَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ

ولا يرد السلام بلسانه ولا يديه ولا يترجع الا بعذر ولا يكمل
ولا يشرب فان سبغ الحدث انصرف فان كان اما استخاف
وتوضأ وبني على الصلوة لم يتكلم والاستيناف افضل فان لم
فاحلّم وجرت ادعوى عليه او فقهه سنان الوضوء
للصلوة وان تكلم في صلوة عامدا او ساهيا بطلت صلوة
وان سبغ الحدث بعد ما فقد قدر التشهد توضأ وان سلم
وان تعد الحدث في مدة الحاله او تكلم او عمل عملا ينافي الصلوة
تمت صلوته وان راي المتيّم الحائض في الصلوة بطلت صلوته وان
المتيّم بعد ما فقد قدر التشهد او كان ماسحا على الخفين فانقضت
مدة المسح بطلت صلوته او كان اميا فتعلم سورة او خلق
بعمل رقيق بطلت صلوته فتعلم سورة بطلت صلوته او عيانا فوجد
ثوبا او موتيا فقد عيّل الركوع والسجود او تذكر ان عليه صلوة قبل
هذه او احدها الا امام القاري فاستخاف اميا او طلق
الشمس في صلوة الفجر او دخل وقت العصر في الجمعة او كان سكا
على الجبيرة فسقطت عزيمته او كان اميا فاعتقت بهى مكشوفة

الرأس وصاحب عذرجح وقت الصلوة بطلت صلوة عذ
 الى حنيفة ررح وقال لصاحب امت صلوة في هذه المسائل كلها
 ومن فاته ومن فاته الصلوة قضاء اذا ذكرها
 وقد تمها على صلوة الوقت الا ان يخاف فوت صلوة الوقت
 فيقدم صلوة الوقت ثم يقضيها ومن فاته الصلوة مرتين
 في القضاء كما وجبت في الاصل الا ان يزيد الفوات على ستة
 صلوة فيسقط فيها الترتيب عند ابي حنيفة ررح وقال ابو يوسف
 ومحمد رحمهما الله على صلوة فيسقط الترتيب
 التي يكره فيها الصلوة ولا يجوز الصلوة عند طلوع الشمس وعند
 قيامها في الظهر ولا عند غروبها الا عصر يومه ولا يصلي على الجارية
 ولا يسجد السجدة ويكره ان يستنفل بعد صلوة الفجر حتى تطلع
 الشمس وبعد صلوة العصر حتى تغرب الشمس ولا يسجد في
 الوقتين الفوات بسجدة السجدة ولا يصلي ركعة الطواف
 ويكره ان يستنفل بعد طلوع الفجر اكثر من ركعة الفجر ولا يستنفل
 قبل المغرب في الصلوة ان يصلي ركعتين

ضاع
 النسخ

لا وقت

لا افضل السنة

بعد

بعد طلوع الفجر واربع قبل الظهر ركعتين بعدها واربع قبل
 العصر وان شاء ركعتين وركعتين بعد المغرب واربع قبل
 العشاء واربع بعدها وان شاء ركعتين ونوافل النهار ان شاء
 صلى ركعتين بتسليم واحدة وان شاء صلى اربعاً ويكره الزيادة
 على ذلك واما نوافل الليل قال ابو حنيفة ررح ان صلى بالليل ثمانين
 ركعات بتسليم واحدة جاز ويكره الزيادة على ذلك وقال ابو يوسف
 ومحمد رحمهما الله لا يزيد بالليل على ركعتين بتسليم واحدة والقراءة
 في القصر واجبة في الركعتين الاولىين وهو مخير في الاخيرين ان شاء
 قراء وان شاء سكت وان شاء تسبج والقراءة واجبة في جميع ركعات
 النفل وفي جميع الوتر ومن دخل في صلوة النفل ثم افسدها
 فان صلى اربع ركعات تطوعاً وقعد في الاولىين ثم افسدها الاخيرين
 قضا ركعتين ويصلي النافلة فاعدا مع القدرة على القيام فان فتحها
 قائماً ثم قعد جاز عند ابي حنيفة ررح وقال لا يجوز الا من عذر ومن كان
 خارج المصير يستنفل على دابة الى اتي جهة توجهه يومى الماء
 سجود السهو واجب في الزيادة والنقصان

25

بعد السلام يسجد سجدتين ثم يتشهد ويسلم والسجود لم يزل
 في الصلوة فعلا من جنبها ليس منها او ترك فعلا مسنونا او ترك
 فاتحة الكتاب او القنوت او التشهد او تكبيرات العبد بين وجهه ^{الامام}
 فيما خافت او خافت فيما يحبر وسهوا لمام بوجوب المأثم السجود
 فان لم يسجد لمام لم يسجد المأثم فان سجد المأثم لم يلزم الامام والمأثم
 السجود ومن سجد عن فعدة الاولى ثم تذكر وجهه الى حال القعود اقرب
 عاد وجلس تشهد وان كان على القيام اقرب لم يعد ويسجد للسهو وان
 عن الاخرة فقام الى الخامسة يرجع الى الفعدة مالم يسجد في الخامسة
 ويسجد للسهو فان قبل الخامسة سجدة بطل فرضه وتحتل صلوة نفاذ كان عليه
 ان يتم اليها كونه سادسة وان قعد في الرابعة قدر تشهد ثم قام
 الى الخامسة فلم يتم بطنها الفعدة الاولى عاد الى القعود مالم يسجد
 في الخامسة ويسجد للسهو وان قبل الخامسة سجدة ضم اليها كونه اخري
 فقد تمت صلوة وركعتان له نافذة ومن شك في صلوة ولم يدري
 ثلثا صلى ام اربعا وذلك اول ما عرض له استأنف الصلوة فان
 الشك يعرض له كثيرا بسبب غلبة ظنه ان كان له ظن فان لم يكن له ظن

26 على اليقين اذا قعد على المرفأ للقيام
 صلى قاعدا يركع ويسجد فان لم يستطع الركوع والسجود يومئذ
 وجعل السجود احفض من الركوع ولا يرفع الي وجهه شيئا يسجد
 فان استطاع القعود استلق على ظهره وجعل رجليه الى القبلة واوى
 بالركوع والسجود جاز فان استلق على جنبه وجهه الى القبلة واوى
 ايما جاز فان لم يستطع الا ياء برأسه اخر الصلوة لا يوى
 بعينه ولا تجاوبه ولا يقبله فان قدر على القيام ولم يقدر الركوع
 والسجود لم يلزم القيام وجزان يصلي قاعدا يومئذ فان كل
 الصحيح بعض صلوة فانما حدث به مرض ثمها قاعدا يركع ويسجد
 او يومئذ ياء ان يقدر على الركوع والسجود او ممتنع ان لم
 القعود ومن صلى قاعدا يركع ويسجد لمريض ثم صح بنى على صلوة
 وان صلى بعض صلوة ايما ثم قدر على الركوع والسجود استأنف
 الصلوة ومن اعجز عليه صلوات مما دونها وقضاها اذا صح فأنه
 الصلوة بالاعفاء اكثر من ذلك لم يقض
 في القرآن اربع عشرة سجدة في آخر الاعراف والرعد وفي النحل

وبني اسرائيل ومريم الاولى الحج والفرقان والنخل والتم تنزل
وص وحرم السجدة والنجم اذا السماء انشقت وافرأ باسم
ربك والسجود واجب في هذه المواضع كلها على التتابع والسجود
سواء قصد سماع القرآن او لم يقصد واذا اتى الامام اية سجدة
وسجد المأموم معه واذا اتى المأموم لم يسجد الامام ولا المأموم وان
وهم في الصلوة اية سجدة من رجل ليس معهم في الصلوة ولم
في الصلوة لا يجزئهم ولم تقف الصلوة واعادوها بعد الفراغ
من الصلوة ومن تلى اية سجدة في خارج الصلوة ولم يسجد حتى دخل في
فتدأها وسجد لها اجرة السجدة عن تداوتين وان تداها في غير
الصلوة فسجد لها ثم دخل في الصلوة فتدأها بسجدة لها ولم تجزئ
السجدة في ومن كرر تلاوة سجدة واحدة في مجلس واحدة اخرته
سجدة واحدة ومن اراد السجود كبر ولم يرفع يديه وسجد ثم
رفع رأسه ولا تشهد عليه وسلام

السفر الذي يتغير به الاحكام وان يقصد الان موضعاً
بينه وبين المصيبة ثلثة ايام ولياليها يسير الابل ومشى الاقدام

ولا يغفر في ذلك السير في الماء وفرض المسافر عندنا في كل صلوة
رباعته ركعتان لا يجوز له الزيادة عليها فان صلى اربعاً وقعد
في الثانية فقد تشهد اجرة ركعتان عن فرضه وكانت الاخرتان
نافلة وان لم يقعد في الركعتين مقدار التشهد فسد صلوته ومن خرج
مسافراً صلى ركعتين اذا فارق بيوت المصر ولا يزال على حكم السفر
حتى ينوي الاقامة في بلد خمسة عشر يوماً فصلاً فيلزمه الاقام وان نوى
الاقامة اقل من ذلك لم يتم وان دخل بلداً ولم ينو ان يقيم فيه
خمس عشر يوماً فاما يقول غداً اخرج او بعد غداً اخرج حتى يتي على ذلك
سنتين صلى ركعتين واذا دخل العكر ارض ارض ارض فينوي الاقامة
خمس عشر يوماً لم يتم الصلوة واذا دخل المسافر في صلوة المقيم مع
بقاء الوقت ثم الصلوة وان دخل معه في فائته لم يكفر بصلوته ولا صلى
المسافر بالمقيم ركعتين سلم ثم اتم المقيمون صلواتهم وسجدوا وسلم
ان يقول اتموا صلواتكم فاما قوم سفر واذا دخل المسافر مصر اتم
صلوته ولم ينو الاقامة فيه وان كان له وطن فانتقل عنه واستوطن
غيره ثم سفر ودخل فطنه الاول لم يتم الصلوة ومن فائته صلوة

في السفر قضاها في الحضر كعتين ومن صلاها في السفر اربعاً وانوي
المسافر ان يقيم بمكة ومناخم عشر يوماً لم يتم صلوته والعاصي ^{المطيع}
في السفر هما في الرخصة سواء، ويجوز الصلوة في السفينة فاعداوان ^{صلي}
قائماً وهو يقدر على القيام اجره عند أبي حمزة فان بداله ان يظهر يحفر
الجمعة فتوجه اليها بطلت صلوته الظهر بالسعي عند أبي حنيفة وقالوا
لا يجوز والجمع بين صلويتين قضاء يجوز فعلاً ولا يجوز وقتاً
لا يصح الجمعة الا في مصر في القرى جامع او في مصلى المص
ولا يجوز في القرى ولا يجوز اقامتها الا للسلطان او من امره ^{السلطان}
ومن شرطها الوقت فتصح في وقت الظهر ولا تصح بعده ومن شرطها
الخطبة قبل الصلوة ويخطب الامام خطبتين يفصل بينهما بقعدة
خفيفة ويخطب قائماً على الطهارة فان اقتصر على ذكر الله جاز عند أبي حمزة
وقالوا لا يجوز ولا بد من ذكر طويل يسمى خطبتان وان خطب قاعداً او على غير
طهارة جاز ويكره ومن شرطها الجماعة واقلمهم عند أبي حمزة ثلثة
سوي الامام وقالوا ثلثان سوي الامام ويكبر الامام بقراءة
في الركعتين وليس بقراءة سورة بغيتها ولا يحل الجمعة على المفسر

ولا المرأة ولا المريض ولا العبد لا اعمى فان حضر واوصلوا مع الناس
اجزائهم مع الامام لم يقضيهما فان غم الهلال على الناس
فشهد واعند الامام بروية الهلال بعد الزوال صلى العبد ^{غدا}
فان احدث عذر يمنع الناس من الصلوة في يوم الاولي صلى في يوم
الثاني لم يصليها بعده ويصلي استحباب في يوم الاضحى ان يقتل
ويطيط بوضو الاكل حتى يفرغ من الصلوة ويتوجه الى المصلى
وهو كبير ويصلي الاضحى ركعتين كصلوة الفطر ويخطب بعدها
خطبتين يعلم الناس فيها الاضحية وتكبيرات التشريق فان كان في
عذر يمنع الناس من الصلوة في الاضحى صلتها من الغد وبعد الغد
ولا يصليها بعد ذلك وتكبيرات التشريق اوله عقب صلوة الفجر
من يوم عرفة واخره عقب صلوة العصر من يوم النحر عند احنافهم
وقال عقب صلوة العصر من اخر ايام التشريق والتكبير عقب الصلوة
المغرب وضات ويمكن ان يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله
الله اكبر والله الحمد اذ انكسفت الشمس
صلى الامام بالناس ركعتين كهنية النافلة في ركعة ركوع واحد ويطول

صلى الامام بالناس ركعتين كهذه النافلة في ركعة ركوع واحد بطول

القراءة فيها ويخفف عند الخفيف ثم وقال لا يجهر ثم يدعو بعد
 حتى تجلي الشمس ويصلي بالناس الامام الذي يصلي بهم الجماعة فان لم
 الامام يجمع الناس صلى الناس فرادى وليس في خسوف القمر جماعة
 وانما هو يصلي كل واحد بنفسه وليس في الكسوف خطبة
 قال ابي حنيفة رحمه الله عليه في الاستسقاء صلاة مسنونة في جماعة
 فان صلى الناس احدنا جازوا اما الاستسقاء الدعاء والاستسقاء
 وقال ابو يوسف رحمه الله صلى الامام بالناس كعتين وك
 فيها بالقراءة ثم يخطب ويستقبل القبلة بالدعاء او يقبّل الامام
 رواه ولا يقبّل القدم ارويهم اهل الذمة الاستسقاء
 ويستحب ان يجمع الناس في شهر رمضان
 بعد العشاء فيصلي بهم امامهم خمس ركعات في كل ترويكة
 سليمان ويجلس بين كل ترويكة من مقدار ترويكة واحدة
 ثم يوتر بهم فلا يصلي الوتر جماعة في غير شهر رمضان
 اذا اشتد الخوف جعل الامام الناس طائفتين
 طائفة الى وجه القود وطائفة خلفه ويصلي بهذه الطائفة

29 ركعة وسجدتين فاذا رفع رأسه من السجدة الثانية مضى
 بهذه الطائفة الى وجه العدو وجاءت تلك الطائفة الاخرى
 فيصلي بهم الامام ركعة وسجدتين والتشهد وسلم ولم يسلموا
 القوم ويذهبون الى وجه العدو وجاءت تلك الطائفة الاخرى
 فصلوا واحدة انا ركعة وسجدتين بغير قراءة وتشهد واسلموا
 ومضوا الى وجه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلوا واحدة
 ركعة وسجدتين بقراءة وتشهد وسلموا وان كان الامام مقيما
 صلى بالطائفة الاولى كعتين وبالثانية ركعتين ويصلي بالطائفة
 الاولى كعتين من المغرب بالتانية ركعة ولا يبايعون في خلا
 الصلوة وان فعلوا بذلك بطلت صلواتهم وان اشتد الخوف
 صلوا واحدة اركبانا يرمون بالركوع والسجود الى اي جهة شاؤا
 اذا لم يقدروا على التوجه الى القبلة اذا حضر
 الرجل وجهه الى القبلة على شقة الامم لقن الشهادة في اذاعات
 شد الحية ونمقنوا عينيه فاذا ارادوا غيرة وضوءه على ربه
 وجعلوا على عورته خرقه ونزعوا الثياب وضوءه وضوءه

الصلوة ولا يضمنه ولا يستشق ثم يفيض الماء عليه ويحمر سريره
وترأوي على الماء بالسدر وبالخرق فان لم يكن بالماء القراح
ويغسل رأسه وحيتته بالخطم ثم يصبغ على شقه الايسر بالماء
والسدر حتى يرى الماء قد وصل الى ابل تحت منه ثم يصبغ على شقه
الايمن فيغسل حتى يرى الماء وصل الى ابل تحت منه ثم يجلسه
الفاس ويسنده اليه ومسح بطنه مسحا رفيقا فان خرج منه
شيء غدا ولا يعيد ثم ينشفه في ثوب يجعله في الكفاية ويجعل
الحنوط في رأسه وحيتته واکافور على ما جده ان يكفن
الرجل في ثلثة اثواب زاردميص ولفافه فان اقتصر واعلى ثوبين
جاز وان اراد واللف اللفافة عليه تبد وبالجنب للابسة فالفوه
عليه ثم بالايمن فان خافوا ان ينشتر الكفن عنه عقدوه وتكفن
المراة في خمس اثواب اذاردميص وخار وخرقة يربط بها فوق
نذيرها ولفافة وان اقتصر واعلى ثلثة اثواب جاز ويكون
الحافوق القميص تحت اللفافة ويجعل شعرها عينا صدرها
ولا يشترح شعر الميت ولا حيتته ولا يقلم ظفوه ولا يقص

30 شعره ويحمر الاكفان قبل ان يدرج فيها فترافاذا فرغوا
منه صلوا عليه واوي الناس بالصلوة عليه سلطان ان حضر
فان لم يحضر فستحب تقديم امام الحي ثم الولي فان صلى غيره
الولي والسلطان اعاد الولي فان صلى الولي لم يحضر ان يصلي احدهما
وان دفر ولم يصلي عليه صلى على قبره الى ثلثة ايام ولا يصلي بعد
ذلك ويقوم المصلي بخذ اصدر الميت والصلوة ان يكبر تكبيرة
بالحمد عقيبها ثم يكبر تكبيرة ويصلي على النبي ثم يكبر تكبيرة يدعو
فيها لنفسه وللميت والمسلمين ثم يكبر رابعة ويسلم ولا يصلي على ميت
في مسجد جماعة فان حملوه على سريره اخذوا بقوائم الاربعه
فستر عين دون الجنب فاذا بلغوا الى قبره للناس ان يجلسوا
قبل ان يوضع من اعناق الرجال ويحضر القبر ويجذو ويدخل الميت
مما يلي القبلة فاذا وضع في محله قال الذي يضيعة اسم الله عليه
رسول الله فتوجه الى القبلة ويجل القعدة ويستوي اللب على
وبكره الاجر والخشب لا بأس القصب ثم بها التراب عليه وسم
القبر ولا يسطح ومن استهل بعد الولادة يسمي غسلا وصلى عليه

وان لم يستهل بعد الولادة اذ رجه في خرقة ولم يصل عليه
الشهيد من قتل المشركون او وجد في المعركة
وبه اثر الجراحة او قتل المسلمون ظلم ولم يجب بقتل دية فيكفن
ويصل عليه ولا يغسل واذا شهد الجنب غسل عند ابي حنيفة وكذلك
الصبي وقال لا يغسل ولا يغسل عن الشهيد ولا ينزع عنه
ثيابه وينزع عنه العرق والحشف والحشو والسلاح ومن ارتث
غسل والارتث ان يوكل ويشرب او يد اوي او يبي حتى
يمضي عليه وقت صلاة وهو يعقل او ينقل من المعركة وهو حي
ومن وجد قتيل في الموضع وصلى عليه ومن قتل نفس من البقاة
او قطع الطريق لم يصل عليه الصلاة
في الكعبة جائرة فرضها ونظفها فان صلى الامام بجماعة فجعل بعضهم
ظهره الى ظهر الامام جاز ومن جعل منهم وجهه الى وجه الامام لم يجز
صلوته وان صلى الامام في المسجد الحرام بخلق الناس حول الكعبة وصلوا
بصلوة الامام فمن كان منهم اقرب الى الكعبة من الامام جازت
صلوته اذا لم يكن في جانب الامام ومن صلى على ظهر الكعبة جازت صلوة

31 الزكوة واجبة على الحر المملوك العاقل
البالغ اذا ملك نصابا مذكورا و حال عليه الحول وليس
على صبي ولا مجنون ولا مكاتب كوة ومن كاتب عليه من محيط
بجميع ماله كله فلا زكوة عليه ان كان ماله اكثر من الدين زكي
الفاصل اذا بلغ نصابا وليس في دور السكنى ثياب البدن
واناث المنازل ودواب الركوب وعبيد الخدمية وسلاح الاستعمال
زكوة ولا يجوز اداء الزكوة للابينة مقارنته لاداء او مقارنته
بالفرل مقدار الواجب ومن تصدق بجميع ماله لابنوي الزكوة
سقط فرضها عنه ليس في اقل من خمس ذود
صدقة فاذا بلغت خمسا سايمة و حال عليها الحول فغيرها شاة
الى تسع فاذا بلغت عشر افغيرها شاتان الى اربع عشر فاذا
خمس عشر ففيها ثلث شاة الى تسع عشر فاذا كانت عشر ففيها
اربعة شاة الى اربع وعشرين فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها
بنت مخاض الى خمس وثلاثين فاذا بلغت ستا وثلاثين ففيها بنت
لبون الى خمس واربعين فاذا كانت ستا واربعين ففيها

حقه الى ستين فاذا بلغت احدى وتسعين ففيها جعنة
 الى خمس سبعين ففيها بنتا لبون الى تسعين فاذا كانت احدى
 وتسعين ففيها حقان الى مائة وعشرين ثم استأنف الفريضة
 فيكون في الخمسة مائة مع الحقين وفي العشرة شاة في الخمس وعشر
 ثلث شاة وفي عشرين اربع شاة وفي خمسين بنت ماض
 الى مائة وخمسين ففيها ثلث حقاق ثم استأنف الفريضة وفي
 شاة مع ثلث حقاق وفي العشرة شاتان وفي خمس عشرة ثلث شاة
 وفي عشرين اربع شاة وفي خمسين بنت ماض وفي ستة
 وثلثين بنت لبون فاذا بلغت مائة وستا وتسعين ففيها اربع
 حقاق الى مائتين ثم استأنف الفريضة ايداك استأنف في الخمسين
 التي بعد المائة والخمسين والنج والعراب سواء

ليس في الاقل من ثلثين سائمة وحال عليه الحول من البقر صدقة
 فاذا كانت ثلثين سائمة عليه الحول ففيها تبع او تبعة واربعين
 مسن او مسنة فاذا زادت على الاربعين وجب في الزيادة بقدر
 ذلك الى ستين عند ابى حنيفة ففي الواحد ربع عشر مسنة وفي

نصف عشر مسنة وفي الثلث ثلث اربع عشر مسنة وقالوا
 لا بشي في الزيادة حتى تبلغ الى ستين فيكون فيها تبعة
 او تبعة او في سبعين مسنة وتبع وفي ثمانين مسنان
 وفي تسعين ثلثة اتبعة وفي مائة تبعة او مسنة وعلى هذا
 لغير الغرض في كل عشرة من تبع الى مسنة والحواشي سواء
 ليس في اقل من اربعين شاة صدقة فاذا

اربعين سائمة وحال عليه الحول ففيها شاة الى مائة وعشرين
 فاذا زادت واحد ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت حقة
 ففيها ثلث شاة الى اربع مائة ففيها اربع شاة ثم في كل مائة
 مائة شاة والضان والمفر سواء

اذا كانت الخيل سائمة عليه وحال الحول ذكر او اناثا فصاحبها
 باختيار ان شاء اعطاه من كل فرس دينار او ان شاء قدّمها
 واعطى من كل مائة درهم خمس ايام وليس في ذكرها منفردة
 زكوة عند ابى حنيفة وقال لا زكوة في الخيل ولا شئ في البغال
 والحمر الا ان يكون للتجارة وليس في الخيل الفصلا والفجائل

فواذا بلغت اربع مائة

والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن يكون
 معها كبرار وقال أبو يوسف مع فيها واحدة منها ومن وجب
 عليه سن فلم يوجد أخذ المصدق على منها ورد الفضل وأخذ
 دونها وأخذ الفضل ويجوز دفع القيمة في الزكوة وليس العوا
 والحوال والعلوقة صدقة ولا يأخذ المصدق حيا المال
 ولا زالة ويأخذ الوسط منه ومن كان له نصيبا فاستفاء
 في أشغال الحول من ضمنه إلى ماله وزكاته والسائبة هي التي تكفي
 بالرعي في أكثر حولها فان عمتها نصف الحول وأكثر فلا زكوة فيها
 والزكوة عند أبي حنيفة رحم وبأبي يوسف في النصيب دون العفو
 وقال محمد بن يحيى فيها وإذا هلك المال بعد وجوب الزكوة فيسقطت
 فرضها وان قدم الزكوة على الحول وهو مالك النصيب حار
 ليس ما دون مائة درهم صدقة فإذا كان
 مائة درهم وحال الحول عليه ففيها خمسة دراهم فلا شيء في الزيادة
 حتى تبلغ أربعين درهما فيكون فيها درهم ثم في كل أربعين درهما
 درهم عند أبي حنيفة هو وقال أما زاد على مائة فرزكاة بحسب وإذا

33 الغالب على الورق والفضة فهي في حكم الفضة وإذا كان الغالب
 على الدينار الذهب فهي في حكم الفضة الذهب ان كان الغالب
 عليها الفضة فهي في حكم العروضة يعتبر ان تبلغ قيمتها نصيبا
 ليس فيما دون عشرين مثقالا وحال
 عليها الحول ففيها نصف مثقال وحال عليها ثم في أربعة مثاقيل
 قراطان وليس فيما دون أربعة مثاقيل صدقة عند أبي حنيفة رحمه
 وقال لا يجسها وفي تبر الذهب والفضة وحليتها ولا داني منها الزكوة
 الزكوة واجبة في عرض النجارة كائنه
 ما كانت اذا بلغت قيمتها نصيبا من الورق او الذهب بقومها
 بما هو اتفق الفقهاء والمساكين منها وان كان النصيب كاملا
 في طرف الحول فنقصا فيما بين ذلك لا يسقط الزكوة ويضم قيمة
 العروضة إلى الذهب والفضة وكذلك يضم الذهب إلى الفضة بالقيمة
 حتى يتم النصيب عند أبي حنيفة وقال لا يضم الذهب إلى الفضة بالقيمة
 ويضم بالجزاء قال أبي حنيفة هو في قليل الخرجة
 الارض وكثيرة العشر سواء سقي سحيا أو سقت السماء والالطب

والعقب الحشيش خمسة اوسق والوسق ستون صاعاً بقا
النبي عم وليس في الحضر وات عندهما عشرة ومانسقي يغربا ودالية
اوسايتة ففيه نصف العشر في القولين وقال ابي يوسف فيها
لايوسق كالزعفران والقطن بحب فيه العشر اذا بلغت قيمته
خمسة اوسق من ادنى ما يدحل تحت الوسق وقال محمد بن العشر يبلغ
الخارج خمسة امثال من اعلى ما يقدر ربحه فاعبر في القطن خمسة اجمال
وفي الزعفران خمسة امان وفي القطن العشر عند ابي حنيفة
اذا اخذ من ارض العشر قل او كثر وقال ابو يوسف لاشي في حتى
يبلغ عشرة اذفاق وقال محمد بن افراف والفرق ستة وثلاثين
رطلا بالعراق ليس في الخارج من ارض الخواجي عشر

ومن لا يجوز قال الله تعالى الصدقات للمسكين
والعالمين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي
ابن السبيل فهذه ثمانية اصناف وقد سقطت منها المؤلفة
قلوبهم لان الله تعالى اعز الاسلام واغنى عنهم والفقير
من ادنى شئ والمسكين من لاشي له والعامل يدفع اليه الام

ع

قوله الوزاري الحاء الب واعدو به يعني بناه كبره بالفارسية والكلول
النزول والحادث الشرة العم الموت والضيق هذا الوعة والجاه المنة
والقدر ويقال تجلى الشئ اذا اكشف الله الكريم باسمه المستقم لا عبودية الكرم
اشد كما نعوذ بالله من غضب الحكيم الكريم ونرجو من كرمه جيل ثوابه وفضله المرأة
هي امرأة زوجها من غيرها وانما سميت بها لان احدهما يتضرع عن الاخرى
تسمى بالفارسية اسن وصره الدنيا هي الاخرة والقنوط تؤميد ثن والنزلة
مرة في قوله ان لم يكن في معادى اخذاه بيدي وهي هنا الكبيرة من الذنوب واللم
صغايرها وقال لا تخش الله المقارب من الذنوب والعصيان المعصية والقسم
جمع القسم وهي اسم المقاسمة وقول رسول الله منصوب بحرف نداء محذوف
فكقوله يا يوسف اعرض عن هذا وصره الدنيا منصوبة معطوفة على الدنيا وكذلك
علم النور يعني مخلوقا فكثير في موت عام بكثرة قول بلدي وكثير بنوم سندن غيري
كسهم يو قدره آله التي وعودت ايليم ويارسول الله سكت قدرتك ومربك
بنو مله البسة البسة ضيق اولم نشول وقت كذا الله كريم اسم مستقيم ايله منكشف
ومجلى اوله نته كم حكيم كرمك غنندن الله صغور زبسن مدى برستي وراستي
دنيا وآخرة سكت سخاوتك ندر ولوحك وقلمك علمي سكت علومك ندر فاذا كان
كذلك ابي نفس عظيم كفاهدن غر فابوب الله كك غنندن بنوميد اوله بدرستي
وراستي كفاهدن كفاير الله صحت عظمة نكت مغفرة عظيم ورحمة كبر استي قشند
صغيرة كبي در كما قال الله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله بدرستي وراستي انميد وولتم
كه بنم ربك رحمتي قست اوله قد عصيان قسند ورضي بنم عصيانك كشرتي
مقدار كنه كله

يا رب فاجعل جاني غير مسكين
لديك واجعل جاني غير فقير

وَالطَّفُّ بِعَدِّكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَكَ
 وَأَذِنَ لِي سُبْحَانَكَ قَائِمًا ٧١
 وَالْآلُ وَالْقُرْبَىٰ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ
 مَا رَزَقْتَ عِزًّا لَّيَالِي رَجْعًا
 وَالطَّبَّاقُ تَدْعِي تَدْعِي الْأَهْوَالَ يَنْهَضُونَ
 عَلَى النَّبِيِّ يَنْهَضُونَ مَنْبَحًا
 أَهْلُ التَّقَىٰ وَالتَّقَىٰ وَالْحِلْمُ وَالْحِلْمُ
 وَأَطْرَبُ الْعِيسَىٰ جَدِّي الْعَجِيبُ بِالْبَعِثِ
 الْأَهْوَالُ الْأَشْفَاقُ وَحَسْبُ كَيْفَ شَرَّاحِي مِنْ بَابِ عِلْمٍ أَنْ طَنَّهُ شَرَّاحِي
 وَحَسْبُ قَوْلُهُ تَدْعُوهُ مِنْ دَعَىٰ دَعْوَةٍ وَالْأَهْوَالُ جَمْعُ هَوٍ وَهُوَ الْخَوْفُ
 وَقَوْلُهُ يَنْهَضُونَ بِالْجَزْمِ ثُمَّ قَوْلُهُ بِالْكَسْرِ وَالسُّبْحُ جَمْعُ سَحَابَةٍ وَهِيَ بِرُفْعٍ بِالْفَارِ
 وَالصَّلَاةُ مِنَ التَّدْعَىٰ رَحْمَةً وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَاءُ وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ اسْتِغْفَارُ الْمُنْهَلِ
 مِنَ الْأَنْهَالِ وَهُوَ يَكْتُمُ شِدْنَ كَالْإِسْحَابِ وَالْإِسْحَابُ وَفِي تَأْخِيرِ الْمَصَادِرِ تَكْتُمُ
 السَّمَاءُ وَالْمَطَرُ الْبَشِيرَةُ وَالْإِسْرَافُ حُلُّ حَلِّهِ وَعِيَالُهُ وَقَوْلُهُ آتَاهُ جَمْعُ
 أَيْ الْمُؤْمِنِينَ وَالصَّبْحُ جَمْعُ صَحَابَةٍ وَيُقَالُ رَجَحَ فُلَانٌ فُلَانًا تَرَجَّاهُ أَيْ سَرَّكَتَهُ
 كَرَدَاوَرِ الْأَعْيَانِ جَمْعُ الْقَذَبِ وَهِيَ الْفَضْلُ الدَّقِيقُ أَيْ تَارِكُ الْبَيِّنَاتِ
 يَقْدُمُ ذِكْرُهُ أَوَّلُ الْقَصِيدَةِ وَالْقَصْبُ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ رَجَحُ الْقَصْرِ الْمَشْرِقِ
 وَقَوْلُهُ أَطْرَبُ أَيْ يَطْرِبُ آوَرِدُ وَهُوَ شَاوِي وَالْعِيسَىٰ بِالْكَسْرِ الْأَبْلُ الْأَبْيَضُ
 الَّتِي كَالطَّبَّاقِ صَهَابَتِي مِنَ الشَّعْرِ وَاحِدُهَا عَيْسٌ وَهُوَ بَيْنَ الْعَيْسِ
 أَيْضًا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَحَلِّينَ بِحِمَى الْفَرَسِ كَأَرْبَابِنَا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ عِدَّةُ أَجَلِهِ
 عَيْسًا دَاعِي الْهَوَىٰ وَدَعْنُ خَلِيٍّ مِنَ الْأَنْسِ بَارِعٌ وَالْحَادِي وَالْحَادِي مَعْنَى
 خَوَانِدُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالنَّعْمُ جَمْعُ النَّعْمَةِ وَهِيَ صَوْتُ الْحَسَنِ وَالضَّمِيرُ الْمُسْكَنُ
 فِي يَنْهَضُونَ يَرْجِعُ إِلَى الْقَبْرِ وَفِي الْبَيْتِ الرَّابِعِ تَجَنُّسُ الْخَطِّ وَمَا فِي رَكْعَتِكَ لِلذَّوَامِ
 وَفَاعِلُ رَكْعَتِكَ هُوَ الرَّجْعُ مَفْعُولُ الْعِزِّ وَالْوَاوِي وَالطَّبَّاقُ عَطْفٌ عَلَى رَكْعَتِكَ
 وَأَمَّا اخْتَارَ الْقَصْبَ مِنَ التَّرْيَا فِي بَشَرِكُهَا كَمَا قَالَ دَوْمٌ بِالْقَصْبِ وَاهْلَكَ عَادُ

بالبور

بالبور وفي هذا البيت تجنيس تام بمعنى يارتجج كرجل وهو صفة سذن
 اميدونهم بنو اميد بن منكر قائله وبنو حسن بن علي بن ابي طالب قائله وسن
 كند وقوله اكن جنانا كطفلك كند بدست وراستي اول قولك به صبري
 واركة وقية كند وقوله اول قولي دعوة ايليا اول صبر منزه اولوب
 ودعني يارب صلوة بولتانه كند سذن رحمه ومومنون دعا وملكه كند شفق
 اذن وركه دايا حضرت نبي عليه السلامك اوزرينه اول صلوات مبالغة ايله
 دو كجي اولسونم ودعني اول نبيك آي واصحابي واتباعي اوزر لرينه كه
 انم اهل تقوي واهل طهارت واهل حلم واهل كرم لرد مادام كه ربع
 صبا صور غون اغا جنك والذني سر كشته ايلدوكه ودرج حجاب
 قافله سنگ محو ننده لري اول محبوب دو لري
 طرب و شاد لغه كند وكجه الحمد لله علي التمام
 والصلوة والسلام علي محمد سيد
 الانام وعلي آله الكرام
 واصحابه العظام
 عباد الملك
 العزيز
 العلام
 م

35

كقوله اذكر من غير قيد يكونه سرا او جهر او قوله اضرب من غير ان يقيد بكونه مبرحا
او غير مبرح فالمطلوب به الفعل الجزئي الممكن للطابق للماهية الكلية او فردا من الافراد
الممكنة لتلك الماهية لانفس الماهية المشتركة ولهذا قالوا صيغة الامر لا يقتضي التكرار لان
مدلولها طلب الحقيقة الصادقة بأي جزء كان والمرة والتكرار لا يدان على الحقيقة فاجاب
عنهما فصح ان تحصل الامتثال مع ايها حاصل ولا يتقيد باحد هاتين الاخرين المتورين ايضا
فيه ان المطلق ينقسم الى حقيقي وادعائي والمطلق يستعمل كلاهما فقولنا قبة مؤمنة مطلق
بالنسبة الى قولنا قبة مؤمنة سليمة من العيوب ومقيد بالنسبة الى قولنا قبة مؤمنة اذا تم هذا
فنقول كل امر من الذكر في القرآن او في الاخبار ان ورد بالجهر صريحا او التثنية فهو نص في محل النزاع
وان ورد غير مقيد بالجهر ولا بالسر سوا قيد يقيد اخر لكونه كثرة او بكثرة واصيلا او لا فالامتثال حاصل
بالجهر كما هو حاصل بالسر لان كلاهما من افراد الذكر المطلق والامر المطلق امر فردا من افراد
الممكنة عقلا الجائزة شرعا اما الاول فظاهر بالتأنيب بالكتاب والخبر والاثار فمنها ما يدل
على ان الجهر ثامور به في وقت معين ومنها ما يدل على انه مشروع ثامور به طلقا اما الاول فنقل
قوله فاذا قضيت منكم فادكروا الله كذكركم ابائكم او ارشدكم اوجه الدلالة ان العرب يتفاخرون في المعارك
فيذكرون ابائهم وابائهم وبجالسهم ولا شك ان ذلك كان بالجهر اذ التفاخر لا يحصل الا بالتعا
وهو ظ وقدامه وان يذكر الله كذكركم ابائهم او ارشدكم اوجه الدلالة ان العرب يتفاخرون في المعارك
على هذا الوجه فقد اخرج البيهقي عن عبيد بن عمير ان عمر رضي الله عنه كان يكثر في قبة عينا فيسمعه
اهل المسجد فيكبرون ويكبرون فسمعتهم اهل السوق فيكبرون ويكبرون حتى يخرج من تكبير اهل
الحافظ ابن حجر في نتائج الافكار بتخرج احاديث الادكار هذا موقف صحيح علقه البخاري
بالجهر قال وكان عمر فذكره وقال بعده وكان ابن عمر يكثر عن تلك الايام خلف الصلوة وعلى فركته
وعلى فسطاطه ومجلسه وممشاه جميعا وهذا اخرجه المنذري في الكتاب الكبير والناكهي في كتابه
مكة

كلاهما من طريق ابن جريح عن نافع وسنده صحيح ونقل ابن المنذر عن الربيع عن الشافعي نحو ذلك
قال الحافظ ابن جريح في فتح الباري وترجيح تشييد الجيم اي تضطرب وتتحرك وهي بالفتح في رفع الصوت
انتهى واخرج السهقي عن عيسى بن مسلم قال قال خرج عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما النحر فلم يكرهوا
فقال ما لهم لا يكبرون لقد رايتنا في العكر ما يرى طرفة عينك الرجل يكبر الذي يليه حتى ترج العكر
تلك قال الحافظ ابن جريح هذا موقوف صحيح واخرج البيهقي عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس
يكبر يوم الصدرة ثم من حوله ان يكبروا فما ادرى ثاول قوله تعالى اذكر الله في ايام معدودات اقول له
فاذا قضيت مناسككم فاذا ذكر الله وقال الحافظ ابن جريح هذا موقوف صحيح اخرجه سعد بن سفيان ووقع في
رواية يوم النفر انتهى واخرج مالك عن يحيى بن سعيد انه بلغ ابن عمر بن الخطاب خرج الغنم من يوم النفر من حين ارتفع
الذمار شيئا فكبروا الناس تكبيرة حتى بلغ تكبيرهم البيت ثم خرج الثانية من يومه ذلك بعد ارتفاع النهار فكبر وكبر الناس
تكبيرة حتى يبلغ تكبيرهم البيت ثم خرج الثالثة من يومه ذلك حين زالت الشمس فكبر وكبر الناس تكبيرة فعرف ان
عمر قد خرج يرمى ورده اليه يولي في الدار لثبوت هذا الثبوت كذا في المسجد وغيره من السوق والقطاط
والجلس والمشي وغيره بهذا الخبر الذي ترج له من وكبر الغنم من العكر فانه كبر ومنها حديث ابن عبد الجبار بن
فان صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعاء والعصر بذي الخليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بها جميعا قال
الحافظ ابن جريح وفيه حجة للجمهور وفيه في استحباب رفع الاصوات بالتلبية وقد روي في الموطأ واسحاب
السنن وصحة الترمذي وابن فريرة الحاكم من طريق خلاص الساب عن ابيه مرفوعا عن جابر بن عبد الله قال قال
اصحابي يرفعون اصواتهم بالاهلال وجال الثقاب وروي ابن ابي شيبة بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت
مع عمر بن الخطاب حتى سمعنا من الجليلين واخرج ايضا بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت
قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون اصواتهم بالتلبية حتى ترج اصواتهم انتهى ومنها حديث ابن عبد الجبار

37
ايضا قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعاء والعصر بذي الخليفة ركعتين ثم بات بها حتى
اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمدته وسبح وكبر ثم اهل الحديث قال الحافظ ابن جريح
في فتح الباري استحباب التلبية وما ذكره مع قبيل الاهلال قل من تعرض له من مع نبوته انتهى واما
الثناء فها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ومنها قوله تعالى فاذا قضيت الصلوة
فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فقد اخرج ابن جريح وابن المنذر وابن ابي خاتم عن ابن عباس
رضي الله عنهما في الآية الاولى يقول لا يغرض على عبادة فريضة الا جعل لها حدا معلوما ثم عذر اهلها
في حال عذر غير الذكر فان الله تعالى لم يجعل له حدا ينهي اليه ولم يعذر احد في تركه الا مغلوبا على عقله
فقال ابن المنذر واثبت قياما وقعودا وعلى جنوبكم بالتبيل والها في البر والبحر في البس والخصف والعباءة والفقر
والصحة والسقم والسر والعلانية وعلى كل حال سجد بكرة واحدة فاذا فعلتم ذلك صلى عليكم وملائكة
قال الله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته كما في الدار المنشورة واخرج ابن جريح وابن المنذر وابن ابي خاتم عن ابن
ابن عباس في الآية الثانية قال بالتبيل والها في البر والبحر في البس والخصف والفقر والسقم والصحة
والسر والعلانية وعلى كل حال كذا في الدار المنشورة ايضا على كل حال لم يكن الشرع يستثناه كحال الجلوس
على قضاء الحاجة وحالة الجماع وحالة الخطبة لمن سجد صوت الخطيب وغيره مما هو مفصل في نظامه
لذا ذكره باللسان وجباله لانه ان ابن عباس في ذلك التفسير لقوله صلى الله عليه وسلم نعم ترجمان القرآن وفي
لفظ نعم ترجمان القرآن عبد الله بن عباس وقال ابن عباس انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل
فقال انه كان جبريل هذه الامة فاستوص به خير افرس الاليتين بما يغيد العموم لحوال الذكور من غير
الثناء سرعا وحوال الذكور التي منها السر والعلانية فالجهر من المأمور به بهاتين الآيتين
على تفسير ابن عباس ترجمان القرآن وجبر الامة ولا شيء من المأمور به بجرام فلا شيء من الجهر بال
بالذكر جبرام وهو المطلوب اذا كان الامر بالكثرة مقتضيا لعموم الاحوال الا ما استثناه الشرع

يتفلسف بن عباس فلما بد لكمال الامثال من الذكر بالجهر كالتسرة وقد ورد في فضل الاكثر ارجاء
كثرت كقوله صلعم افضل لعبادة درجة عند الله يوم القيمة الذكر واثمة كثيرة والذكرة رواة
الامام احمد والترمذي عن ابي سعيد وقوله صلى الله عليه وسلم اكثر واكثر والله عز وجل على كل حال فانه
عمل احب الى الله ولا يخفى لعبد من كل سنة في الدنيا والاخرة من ذكر الله الحديث بطوله عزاه السيوطي
الى ابن منصور في ما ليس من معاذ رضه كما ورد ترك الاكثر الوعيد الشديد فقد اخرج الطبراني
في الاوسط عن ابن مغيرة قال قال رسول الله صلعم من لم يذكر الله فقد برئ من الايمان كذا في
الدينشور وكانه يشير الى قوله تعالى في المنافقين ولا يذكر الله الا قليلا كما يوضح حديث
الطبراني عن ابن مغيرة من اكثر ذكر الله فقد برئ من التناق فانما الذكر على عموم الاحوال التي
منها الجهر علامة الايمان ومنهج السبق لقوله صلعم سبق المفردون قالوا وما
المفردون يا رسول الله قال الذكر واثمة كثيرة والذكرة رواة مسلم وغيره من حديث ابن مغيرة
وقوله يا معاذ بن السائبون فقلت مضوا وتخلق الناس فقال ان السائبين الذين يمدون
بذكر الله عز وجل من احب ان يرتع في رياض الجنة فليذكر من ذكر الله رواة ابن مغيرة عن معاذ
قال الحافظ ابن حجر ويروى في كثير المشاة القوافية معناه يكون والمفردون تشديد كرا
وتخفيفها والتشديد تشديد والراء مفتوحة وقيل كلمة نبال في ذكر رجل مثله او تخففا
وتفردا وتفردا والكل بمعنى انتهى الحديث الصحيح اذكر والله حتى يقولوا مجنون افوضه الامام
وابن عدي والحاكم والبيهقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في قوله قال الغزيري في السير الجهر قال
الناوسي محبة الحاكم واقتصر ابن حجر على تحبته وحديث ابن عباس في قوله عند الطبراني اكثر وا
ذكر الله حتى يقولوا المنافقون انكم مراءون وحديث ابن الجوزي في قوله عند سعيد بن منصور
والامام احمد في الذكر والسير يعني اذكر والله حتى يقول المنافقون انكم مراءون والله تعالى المط

ظاهرة لان ذلك كما قال السيوطي في تحفة الفكر انما يقال عند الجهر دون الاسرار فتقول الذكر 38
جهر الجهر وهو المطلق في الحديث تحذير للمكبرين للجهر وتنبه على ان الذكر بالجهر المخلص ينبغي له
ان لا يبالغ بكلام الناس ولا يترك الذكر وان قيل فيه انه مجنون او مراءون في ذلك السوت بمنى
المعصوم صلى الله عليه وسلم حيث يقول تعاوان بكاد الذين كفووا ليرقونك بابصارهم كما سمعوا
الذكر ويقولون انه مجنون فقال نعم في ردهم وما هو الا ذكر للعالمين وقال تعالى في اول السورة ان القلم
وما يسطرون ما انت بنعم ربك مجنون قال البيضاوي اذ تحمل من قومك ما لا تحمله اشدك فلكمال
في الاتباع لا بد من تحمل الاذى وتوطين النفس على ذلك والبسم عليه خلقا فان ذلك من لوازم اهل
الطريق اذ اصح الالتماس بسنة الله في الكبري خلوا والله المستعان ما اخرج البيهقي عن زيد
ابن اسلم قال قال ادرع انطلقت مع النبي صلعم ليلة فمر رجل في المسجد فرفع صوته فقلت يا رسول
الله عسى ان يكون مرابطا قال لا ولكنه اقام وافرح ليهيئ عن عيسى بن عامر ان رسول الله صلعم
قال لم حلت الازول الحار من انا واه وذلك انه كان يذكر الله والوح اليه عن جابر بن
عبد الله ان رجلا لا يرفع صوته بالذكر فقال رجل لو انك تخفض من صوته فقال صلعم وعذرا فانه
اواه قال ابن الاثير في النهاية الاواه المتأوه المتضرع وقيل هو كثير البكاء وقيل هو كثير الاء
اشهر بهذا حديث حسن على شرط الترمذي لوردة من غروبه وعمر اتمام احسن رواية بالكذب فمدارفع
الصوت بالذكر في المسجد فراقه النبي صلعم ولو كان حراما لاقراه حديث كعب في صحيح البخاري انه
تأخر ابن ابي حذر دينا كان له عليه في المسجد فارتقت اصواتهم سمع النبي صلعم وهو في بيت فخرج اليها
حتى كشف حجره فنادى يا كعب قال النبي يا رسول الله قال صنع من دنيتك هذا واما اليك النظر قال لقد
فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري وفي الحديث جواز رفع الصوت في المسجد
وهو كذلك في عالم تيفاض المنقول عن مالك المنع من المسجد مطلقا وعند التفرقة بين رفع الصوت بالعلم

والخير وما لا بد منه فيجوز بين رفعه باللفظ ونحوه فلا قال لم يلب لو كان رفع الصوت في الحسبي لا يجوز
لما ذكره بالنسبة لم انتهى ولا شك ان المذكور من الخير فرفع الصوت في السجدة لم يستلزم محذورا شرعيا
جاز في المذهب الشافعي واحكام الروايتين عن مالك قال القاضى شهاب الدين ابى طاهر في شرح
مختصر خليل بعد قوله شيا بكرة عايطا في السجدة فانه يكره فيه ان يرفع فيه الصوت الى التلويح ولو كان
ذلك الشيء الذي يرفع صوته به مما يوجب اوجاع في الحسبي كما قرأوا العلم انتهى واقرة التلويح في شرح مختصر
خليل حيث قال ذكره فيه رفع صوت يعلم او غيره ابى طاهر لا يبلغ انتهى فظهر ان الكراهية في هذا الرواية
مقيدة انفسه بالتبيين فانه الموافق للدليل فانه لما استدله البخاري على جواز
رفع الصوت بالعلم الحديث ابن عمر وروى با على صوته ويدل الاعقاب على النار
قال الحافظ ابن حجر وانما يتم الاستدلال بذلك حيث تدعو الحاجة اليه بعد اوكثرة الجمع
او غير ذلك يحق بذلك ما اذا كان في موعظة كما ثبت ذلك في حديث جابر كان النبي صلى الله عليه
اذا خطب ذكر الساعة استد غضبه وعلا صوته الحديث اخرجه الشيخان والاحمد
من حديث النعمان في معناه وزاد حتى لو ان رجلا بالوقوف لسمع انتهى
حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابن عمر
عند البخاري ايضا مرفوعا لم ياذن الله شي ما اذن النبي يتقنا بالقران وقال صاحب
بيد مجمر به والصبر له لا في سلمه الراوي وصاحبه عبد الحميد كما في فتح الباري
ما اذن الله تعالى شي ما اذن للنبي ان يتقني بالقران وعند مسلم بلفظ ما اذن
الله شي كما لا ينبغي يتقني بالقران مجمر به قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري
والاذن بفحش الاستماع واذن اي استمع وذكر الطبري عن ابي ابي
انه سئل عن تأويل ابن عيسى التفتي بالاستغناء فلم يرتضه وقال لو اراد الاستغناء
لقال لم يستغن وانما اراد تخمين الصوت ويؤيده رواية عمه الا على عن عمر

عن ابن شهاب ما اذن في الترميم بالقران ورواه عبد الرزاق عن معمر ما اذن
لنبي حسن الصوت بالقران وفي لفظ حسن الترميم بالقران قال الطبري والترميم
لا يكون الا بالصوت اذا حسنه القاري وطرب به قال ولو كان معناه الاستغناء
لما كان لذكر الصوت والحبر معنى واخرج ابن ماجه وصححه ابن حبان حيث
فضله ابن عبيد مرفوعا اليه اذنا اي اسماعا للرجل الحسن الصوت بالقران من حيث
اليقينة قال الحافظ ابن حجر طوطا الاخبار يخرج ان المراد تخمين الصوت ويؤيده قوله
بمجمر به فانما ان كانت مرفوعة قامت المجبة وان كانت موقوفة فالراوي اعرف على الخبر
من غيره سيما اذا كان فقيرا ساق الكلام الي ان نقل الاجماع على الاحتياط سيما
القران من ذي الصواب الحسن حيث قال وكان بين السلف اختلاف في جواز
القران بالالحان اما تخمين الصوت وتقدم حسن الصوت على غيره فلا نزاع في ذلك انتهى
وقال في حديث البخاري عن عبد الله ابن مسعود المرفوع في جميع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح بقراءة سورة الفتح على ناقه ماضيه وفي جهره بذلك ارشاد الي ان
قد يكون في بعض المواضع افضل من الاسرار وهو عند التعليم وايضا فان قيل
ونحو ذلك انتهى ولا شك ان القران من الذكر اسماء الله تعالى ذكره ومع هذا يشمل
على انواع الذكر كالهليل والحمد والتسبيح ولهذا قال بعض المحققين ينبغي للذكر
بلا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله ونحو ذلك مما هو موجود في القران ان يقصده
القران ليكتب له اجر القران كل حرف في الجنة والجنة بعشر اجزاء وقال السيوطي
في فتاواه كالمثل هل لا اله الا الله من كلمة بقدر من القران والاستغناء بها افضل من القراءة
ام من القران اجاب بان لا اله الا الله من جملة كلمات القران فتفضيلها على بقية كلماته من باب
تفضيل بعض القران على بعض الا من باب تفضيل غير القران على القران انتهى ويدرك الامام
احمد والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه حديث جده وايمانكم اكثر وامن قول لا اله الا الله كذا في جامع
السيوطي

اليقينة
من صاحب
اليقينة

الجمهر بالعبادة

باب الجارة هندية
٢١٥

باب الجارة
٢١٦

باب خرج الجارة
٢١٧

باب الخرج
٢١٨

كتاب المكاتب
٢١٩

باب تعرف المكاتب
٢٢٠

باب كتاب العشرة
٢٢١

باب الجور العج
٢٢٢

كتاب الولاء
٢٢٣

كتاب الكراهة
٢٢٤

كتاب الحج
٢٢٥

باب الخلفاء
٢٢٦

كتاب المأذون
٢٢٧

كتاب الغصب
٢٢٨

كتاب الشفعة
٢٢٩

باب أهلية
٢٣٠

كتاب القسمة
٣٠٣

كتاب المزارعة
٣٠٤

كتاب المساقاة
٣٠٥

كتاب الذبائح
٣٠٦

كتاب الخصية
٣٠٧

كتاب الكراهية
٣٠٨

في الاستبراء
٣٠٩

كتاب التسمية
٣١٠

كتاب الحناء
٣١١

كتاب الصيد
٣١٢

كتاب الهبة
٣١٣

باب ما يصح
٣١٤

باب هبة عند عدل
٣١٥

باب التصرف في الهبة
٣١٦

كتاب الجنائز
٣١٧

باب جبر القود
٣١٨

باب القود فيما دون
٣١٩

باب الشهادة في القتل
٣٢٠

كتاب النكاح
٣٢١

باب ما يحد في الطلاق
٣٢٢

باب جنابة الكهنة
٣٢٣

باب جنابة المرقوق
٣٢٤

باب القسامات
٣٢٥

كتاب العاقل
٣٢٦

قوله قض

باب

باب

باب

باب

باب

کتاب اصحاب	باب الوصیه	باب الوصیه	باب الوصیه
۳۲۳	۳۲۳	۳۲۳	۳۲۳
باب الوصیه	کتاب الخیر	باب الوصیه	باب الوصیه
۳۲۵	۳۲۶	۳۲۵	۳۲۵

قد وصل الینار فی القسمه من مملقات المتوفی فلا یفلا حال کونه ساکنا فی العوینة المسمات بفلا عید ورنه فلا یعرض بعد ذکر الیه تکرار الورنه لاجل هذا الرسم

بسم الله الرحمن الرحیم

تحمده لا اله سواه ، ونضلی علی رسول الله ، وعلی له واصحابه ، واحبابه واحبابه ، بعد ان الله علی فیه حقیق ، باقران صوفی وخصم ، باندي جی الیونی ولفی ، دلم اوله حشرک باقی ، او قید مستفید اوله یار ، وعلی الله اعمل السکان ، **فی قسمة التکلیف** بعد تجزین بلاد فقیر ، قل تضادینین انغیوب تأخیر ، جفوب نلندن وصیتی ، وارنه ایله صکره قسمتی ،

موانع الارشاد

اصحاب الفرائض

بانیع از جمله اولدی چهار ، قتل ورف اختلاف و دین دار ، بلکه استرک اهل فرضی ضریح ، زوج وایاخ لامر وجد صیحه ، سکزی داخی بونلر که انقی ، اون ابکیدر ذکر بله جمعا ، اختار بیکي وجده دوم ، زوج و بنت و بنت ابن ابله ام ، اخت زماند راحت از طوفان ، اولدی اصحاب فرضی جمله بیان ،

منهج

زوج الورع یعنی فرضی و فطری ، فرض ابنی وان سفلا اما ، قلمسه بونلرک برسی اگر ، نصف مالک الوارثه و فرائض

باب

بابیه شول زماند سدس ذکر ، ابن صلیبسی فایلسه اگر ، ابن ابنی اندک وان سفلا ، ابنی حکمند در کما ذکر و ، بنت صلیبه سی فالی ابیک ، حالی نقصیب و فرضی اولوب بالیک ، بنت ابنی اندک وان سفلا ، بنتی حکمند در کما ذکر ، فایلسه اندک بری اصلا ، حالی نقصیب اولوب **اخچ لایق** ، اخچ لامر کبر اولسه سدس ذکر ،

اخت لایق

لاب اختی بر اولوسه جان ، نصف در سهی رنوع غل ثلثان ، بابا بدانه بر کر اختی فلا ، لاب اخته سرهم سدس اول ، بنتی یا بنت ابنی فلسه اگر ، عصیه اولاشیده سیرین ، بنت ابنی اندک وان سفلا ، بنتی حکمند در کما ذکر ، حال اخیری سقوط بالاختین ، کمر اوله هر بر سیسی لایق ، لاب فلسه فار شی ارک ، فایلسه بالواسطه و کربالات ، عصیه اوله ایکسی فی شک ، ابنی نک سقوط ابدا اخت ، ساقط ابدا اختی انی ارشدت ، مجتهد متفق بوقولان هب ، دخی ابدا سقوط جدا بله هم ، بویله در مذهب امام اعظم ،

حک

جده به شول زماند سدس ذکر ، لاب بالام اولسه اگر ، ابویه اب ایله ساقط اولوسه ، ام ایله ارشدن ایکسی فالی ، **روحه** ، زوج به شول زماند غن ذکر ،

فرضی یا فرضی ابنی فلسه اگر ، فرض ابنی وان سفلا حکما ، کند صلیبسی کسیده جرما ، فایلسه المکر برسی اگر ، ربع الورع زوج به بر کر کنش ،

كتاب الطهارة	باب التيمم	باب المسح	باب الحيض
باب الاغتاس	كتاب الصلوة	باب الاذان	باب شروط الصلوة
باب صفة الصلوة	فيما يجهر لاد	باب الحمد في الصلوة	باب يفيد في الصلوة
باب التبرؤ والنفل	في الكسوف	باب ابراء كفريضة	باب القضاء
باب سجدة التوبة	باب صلوة المريض	باب سجدة التلاوة	باب بمسافر
باب الجمعة	باب صلوة العيد	باب صلوة الخوف	باب الجنائز
باب الشهيد	باب الصلوة الكعبة	كتاب الزكاة	باب زكاة الاموال
باب العاشرة	باب الزكاة	باب زكاة الخارج	باب المصارف
باب صدقة الفطر	كتاب الصوم	باب وجوبه	باب الاعتكاف
كتاب الحج	باب القران	باب الجنائز	باب الاحصاء

كتاب النكاح	باب الوطئ الكفو	باب المهر	باب نكاح المهر
باب القسم	كتاب الرضا	كتاب الطلاق	باب الطلاق
باب التفويض	باب الخلف بالطلاق	باب الحلاق المهر	باب الرجعة
باب الابداء	باب الخلع	باب الظهار	باب اللعان
باب العنين	باب العدة	باب النسب	باب النفقة
كتاب العتاق	باب عتق البعض	باب الخلف بالعتق	باب التدبير
كتاب اليمان	باب خلف الفعل	باب خلف القول	كتاب الحدود
باب طي بوجحد	باب شهادة الزنا	باب حد الشرب	باب حد القذف
كتاب التبرقة	باب قطع الطريق	كتاب الجهاد	باب المغني
باب ابتداء الكف	باب المستاف	باب الخطايف	باب الجزية

45

باب المرتبة	باب البغاة	كتاب القبط	كتاب القطة
١٤١	١٤٣	١٤٣	١٤٤
كتاب الآبق	كتاب المفقود	كتاب الشككة	كتاب الوقف
١٤٤	١٤٥	١٤٥	١٤٦
كتاب البيع	باب خيار شرط	باب خيار الرؤية	باب خيار العيب
١٥٠	١٥٤	١٥٤	١٥٨
باب بيع مفقود	باب اذالة	باب الرجعة والتولية	باب الزبوا
١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٧
باب الجفوة والقسمة	باب الاستل	كتاب الخرف	كتاب الكفالة
١٤٩	١٧٠	١٧٣	١٧٤
كتاب الجوهالة	كتاب القضاء	كتاب ثلثي	كتاب شهادة
١٧٩	١٧٩	١٨٤	١٨٥
باب قبول وعد	كتاب الوكالة	باب وكالة بالبيع	باب وكالة بالوصية
١٨٧	١٩١	١٩٢	١٩٤
باب العمل الكفيل	كتاب الدعوى	باب دعوى الجارين	باب دعوى النسب
١٩٤	١٩٥	١٩٧	١٩٩
كتاب القضاء	باب الاستثناء	كتاب الصلح	كتاب المضاربة
٢٠٠	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٥
كتاب الوصية	كتاب العارية	كتاب الهبة	كتاب الحارة
٢٠٦	٢٠٩	٢١٠	٢١٢

سقطت

منه

صفحة بطل

٤٦
 يبدأ بخيار لا حل لاهل الدنيا ويركز
 بكنهه نكل برحاجته ولسه ارقه سنه رجال غيبه ويره
 وخاطرينه شويله كتوره كه يار جال الغيب سنه طائندم
 ويناهم سنه بنم مرادم حاصل ايلك وبود عاي اوقيه
 البته مرادي حاصل اوله انكره استعانتيله شكايده كا واولور
 السلام عليكم يار جال الغيب السلام عليكم يا ارواح المقدسة
 يا نجبا يا رقبيا يا بدلا يا اوتادا يا امامان يا افراد يا قطب
 اغيثوني وانصروني على عدوي وارحموني رحمة واغفروني
 مغفرة وارزقوني رزقا كثيرا والسوذي وحصلوا الى جميع
 مراداتي وقوموا على حواجي سلمكم الله تعالى الدارين

الكتاب
في بيان الغوث
الاقطار والابدال

قال شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام رحمه الله العلامة
واما الاسماء الدائرة على السنة كثير من النساك والعامه مثل القوث
الذي بركة والاولاد الاربعة والاقطاب السبعة والابدال الاربعين
والنجباء الثمانية فهذه الاسماء ليست موجودة في كتاب الله ولا
هي مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا باسناد صحيح ولا ضعيف
محملة اللفاظ اما الابدال فقد روي فيهم حديث شامي منقطع
الاسناد عن علي بن ابي طالب مرفوعا الى النبي عليه السلام انه قال
ان فيهم يعني اهل الشام الابدال الاربعين رجلا كلهم مات رجل
ابدل الله مكانه رجلا ولا توجد هذه الاسماء في كلام السلف على
هذا الترتيب ولا هي مأثورة على هذا الترتيب المعاني عن المشايخ
المقبولين عند الامة فهو لا على ما قالوا انما توجد على هذه الصورة
عن بعض المتوسطين من المشايخ وقد قالها اما اثر لها عن غيره
او ذاكر او هذا الجنس ونحوه من علم الدين قد التمس عند اكثر المتأخرين
حقه بباطله فصار فيه من الحق واما الفرقان التصديق بالحق
والتكذيب بالباطل وهذا تحقيق ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن

الاهل في بيان الغوث
الاقطار والابدال

سكناً

ركوب

42
ركوب هذه الامة سنن من قبلها حذو القذة بالقذة فان
اهل الكتاب لبسوا الحق بالباطل وهذا هو التبديل والتحريف الذي
وقع في دينهم ولهذا تغير الدين بالتبديل قارة وبالنسخ اخري
وهذا الذي لا ينسخ ابدا لكن يكون فيه من يدخل من التحريف والتبديل
والكذب والكتمان ما يلبس به من الحق بالباطل ولا بد ان يقيم الله
فيه من تقوم به الحجة خلفا عن الرسل فينفون عنه تحريف الغالين
واتحال المبطلين وتأويل الجاهلين فيحق الله الحق ويبطل الباطل
ولو كره المشركون فالكتب المنزلة من السماء والآثار من العلم الماثورة
عن خاتم الانبياء يميز الله بها الحق من الباطل ويحكم بين الناس
فيما اختلفوا فيه وبذلك يتبين ان هذه الاسماء على هذا العدد
والترتيب والطبقات ليست حقا في كل زمان بل يجب القطع بان هذا
على عمومها واطلاقه باطل فان المؤمنين يقتلون قارة ويكثرون اخري
ويقتل فيهم السابقون المقربون قارة ويكثرون اخري وينتقلون
في الامكنة وليس من شرط اولياء الله اهل الايمان والتقوى ومن يدخل
فيهم من السابقين المقربين لزوم مكان واحد في جميع الارض وليس

تعيين العدد
ح

شرط اولياء الله اهل الايمان والتقوي ومن يدخل فيهم من
السابقين القريبين وقد بعث الله رسوله بالحق وامر معه
بمكة نزع قليل كانوا اقل من سبعة ثم اقل من اربعين ثم اقل
من سبعين ثم اقل من ثمانمائة فيعلم انه لم يكن فيهم هذه الاعداد
ومن الممتنع ان يكون ذلك في الكفار ثم هاجر هو واصحابه الي
لدينة وكانت هي دار الهجرة والسنة والنصرة ومستقر النبوة
وموضع خلافة النبوة وبها انعقدت بيعة الخلفاء الراشدين
اي بكر وعمر وعثمان وعلي وان كان قد خرج منها بعد ان يوج
فيها ومن الممتنع انه قد كان بمكة في زمنهم من يكون افضل منهم
ثم ان الاسلام انتشر في مشارق الارض ومغاربها وكان في المؤمنين
في كل وقت من اولياء الله المتقين بل من الصديقين السابقين
القريبين ممن لا يحصى عدده الا رب العالمين لا يحصرون بثلاثمائة
ولا بثلاثة الآف ولما انقضت العرون الثلاثة الفاضلة كان في
العرون الخالفة من اولياء الله المتقين بل من السابقين القريبين من لا يحصى
عدده وليسوا بمحصورين بعد ولا محذرين بأعداء كل من جعل لهم

عددا

48
عددا محصورا فهو من المبطلين عمدا او خطأ ففسله من كان
القطب والثلاثة الى سبعمائة في زمن آدم ونوح وابراهيم وقبل محمد
عليهم الصلوة والسلام في الفترة حين كان عامة الناس كفرة قال الله
تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا اي كان مؤمنا وحده وكان
الناس كفارا جميعا وفي صحيح البخاري انه قال لسارة ليس على الارض
اليوم مؤمن غيري وغيرك وقال تعالى هو الذي بعث في الامم رسولا
منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا
من قبل في ضلال مبين وان زعموا انهم كانوا بعد رسولنا عليه الصلوة
والسلام نسألهم في اي زمان كانوا ومن اول هؤلاء وبآية آية واي
حديث مشهور في الكتب الستة وباي اجماع متواتر من القرون
الثلاثة ثبت وجود هؤلاء بهذه الاعداد حتى نعتقد لان العقائد
لا تعتقد الا من هذه الادلة الثلاثة ومن البرهان العقلي قل هاتوا
برهانكم ان كنتم صادقين فان لم ياتوا بهذه الادلة الاربعة
الشرعية فهم كاذبون بلا ريب فلا يفتقد كذبهم ويلزم منه ان
يزرق الله ثجا الكفار وينصرهم على عدوهم بالذات بلا واسطة

ويرزق المؤمنين وينصرهم بواسطة المخلوقات والتعظيم في عدم
الواسطة كروح الله وناقة الله تدبر ولا تتحير واحفظ القاعدة
حفظا فاما الغوث والغياث فلا يستحقه الا الله فهو غياث
الستغِيثين لا يجوز لاحد الاستغاثة بغيره لا بملك مقرب ولا نبي
مرسل ومن زعم ان اهل الارض يرفعون حوائجهم التي يطلبون بها
كشف الضر عنهم ونزول الرحمة الى الثلاثية والثلاثية الى السبعين
والسبعون الى الاربعين والاربعون الى السبعة والسبعة الى الاربعة
والاربعة الى الغوث فهو كاذب ضال مشرك فقد كان المشركون كما اخبر
الله عنهم بقوله واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الاياه
وقال تعالى اني يجيب المضطر اذا دعاه فكيف يكون المؤمنون يرفعون
اليه حوائجهم بعد بوسائط من الحجاب وهو القائل تعالى واذا
سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وقال ابراهيم عليه الصلوة والسلام
واعيا اهل مكة ربنا اني اسكت من ذريتي بواد غير ذي زرع
عند بيتك المحرم ربنا ليقيم الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي

اليهم

اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما تخفي
وبما نعلن وتخفي على الله من شئ في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي
وهب لي علي الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لاصحابه لما رفعوا اصواتهم بالتكبير ايها الناس ارجعوا
على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا وانما تدعون سميعا قريبا
ان الذي تدعونه اقرب اليك من عنق رحلتك وهذا باب واسع
وقد علم المسلمون كلهم انه لم يكن عامة المسلمين ولا مشايخهم المعروفون
يرفعون الى الله حوائجهم لا ظاهرا ولا باطنا بهذه الوسائط والحجاب
فتعالى الله عن تشبيهه بالمخلوقين من الملوك وسائر ما يقوله الظالمون
علوا كبيرا وهذا من جنس دعوي الرافضة انه لا بد في كل زمان من امام
معصوم يكون حجة الله على المكلفين لا يتم الايمان الا به ثم مع هذا
يقولون انه كان صبيا دخل السرداب باكثر من اربعائة واربعين
سنة ولا يعرف لثمين ولا اثر ولا يدرك به حسن ولا خبر وهؤلاء
الذين يدعون هذه المراتب فيهم مضاهاة للرافضة من بعض الوجوه
بل هذا الترتيب والاعداد يشبه من بعض الوجوه ترتيب الاسماعيلية

وانتم رعايكم وتخفي عن الله ما تخفي
والله اعلم

والنصيرية ونحوهم في السابق والتالي والناطق والاساس والحد
وغير ذلك من الترتيب الذي ما انزل الله به من سلطان واما
الاوتاد فقد يوجد في كلام البعض انه يقول فلاة من الاوتاد يعني
بذلك ان الله تعالى ثبت به الايمان والدين في قلوب في قلوب من
يهدىهم الله به كما ثبتت الارض باوتادها وهذا المعنى ثابت لكل
من كان بهذه الصفة من العلماء فكل من جعل به تثبيت العلم
والايمان في جمهور الناس كان بمنزلة الاوتاد العظيمة والجبال
الكيرة ومن كان بدونها كان بحسبه وليس ذلك محصورا في
اربعة ولا اقل ولا اكثر بل جعل هؤلاء اربعة مضاهاة بقول
النجيين في اوتاد الارض واما القطب فيوجد ايضا من كلامهم
فلان من الخطاب وفلان قطب فكل من دار عليه امر من امور
من امور الدين او الدنيا باطنا او ظاهرا فهو قطب في ذلك الامر
ومداره سواء كان الدائر عليه امرداره او دبريه او قريته او
مدينته امر دينها او دنياها باطنا او ظاهرا ولا اختصاص لهذا
المعنى بسبعة ولا اقل ولا اكثر لكن المدوح من ذلك من كان

مدارا

50 مدار الصلاح الدنيا والدين دون مجرد صلاح الدنيا فهذا هو القطب
في عرفهم فقد يتفق في بعض الاعصار ان يكون شخص افضل اهل عصره
وقد يتفق في عصر آخر ان يتكافأ اثنان او ثلاثة في الفضل عند الله تعالى
ولا يجب ان يكون في كل زمان شخص واحد هو افضل الخلق عند الله
مطلقا وكذلك لفظ البدل جاء في كلام كثير منهم فاما الحديث المرفوع
فالا شبه انه ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فان الايمان كان
بالحجاز وباليمن قبل فتوح الشام وكانت الشام والعراق دار كفر
ثم لما كان في خلافة علي رضي الله عنه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه
عليه وسلم انه قال تمرق مارقة من المسلمين يقتلهم اولى الطائفتين
بالحق فكان علي واصحابه اولى بالحق ممن قاتلهم من اهل الشام ^{معلوم}
ان الذين كانوا مع علي رضي الله عنه من الصحابة مثل عمار بن ياسر
وسهل بن حنيف ونحوهما كانوا افضل من الذين كانوا مع معاوية
وان كان سعد بن ابى وقاص ونحوه من القاعدين افضل من كان
معهم فكيف يعتقد مع هذا ان الابدال جميعهم الذين هم افضل الخلق
كانوا في اهل الشام هذا باطل قطعاً وان كان قد ورد في الشام

واهله فضائل معروفة فقد جعل الله لكل شئ قدرا والكلام
 يجب ان يكون بالعلم والقسط فمن تكلم في الدين بغير علم دخل
 في قوله ولا تقف ما ليس لك به علم وفي قوله تعالى وان تقولوا على
 الله ما لا تعلمون ومن يتكلم بقسط وعدل خرج من قوله تعالى واذا
 قلتم فاعدوا ومن قوله لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا
 معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط والذين تكلموا
 باسم البدل فسروه بمكان منها انهم ابدال الانبياء ومنها انه
 كلمات منهم رجل ابدل الله مكانه رجلا ومنها انهم ابدلوا
 السيئات من اخلاقهم واعمالهم وعقائدهم بحسنات وهذه
 الصفات كلها لا تحصى باربعة ولا باقل ولا باكثر ولا باهل ^{بقية}
 من الارض وبهذا التحري يظهر المعنى في اسم النجباء فالغرض ان هذه
 الاسماء اشارة تفسر بمجان باطلا بالكتاب والسنة واجماع السلف مثل
 تفسير بعضهم بان الغوث هو الذي يغيث الله به اهل الارض في
 رزقهم ونصرهم فان هذا نظير ما تقول النصراني في الباب وهو
 معدوم العين والاثر تشبيه بحال المنتظر الذي دخل السراب

من قوله تعالى
 يا ايها الذين امنوا كونوا
 قوامين بالقسط شهداء
 لله

من نحو اربعماية واربعين سنة وكذلك من فتر الاربعين الابدال بان الناس
 انما يتصورون ويرزقون بهم فذلك باطل بل النصر والرزق يحصل باسباب
 من مؤكدها دعاء المؤمنين وصلاتهم واخلاصهم ولا يتقيد ذلك بالاربعة
 ولا باقل ولا باكثر كما جاء في الحديث المعروف ان سعد بن ابي وقاص قال
 يا رسول الله الرجل يكون حاميه القوم ايشهد له مثل ما يشهد لضعفهم فقال
 يا سعد وهل تتصورون وترزقون الا بضعفايكم بدعايهم وصلاتهم
 اخلاصهم وقد يكون للرزق والنصر اسباب اخر فان الغفار والكفار ايضا
 يرزقون وينصرون وقد يجذب الارض على المؤمنين ويخيفهم من عدوهم
 لينسبوا اليه ويتوبوا من ذنوبهم فيجمع لهم بين غفران الذنوب وتزج
 الكروب وقد يعلل للكفار ويرسل السماء عليهم مدرارا ويمددهم بالموال
 وبنين ويستدبرهم من حيث لا يعلمون اما لياخذهم في الدنيا اخذ
 عزيزي مقتدر واما ليضعف عليهم العذاب في الآخرة فليس كل انعام كرامة
 ولا كل امتحان عقوبة قال الله تعالى فاما الانسان اذا ابتلاه ربه قال كرمه
 ونعمه فيقول رب اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقد ر عليه رزقه فيقول
 رب اهانن كلاً وليس في اولياء الله المتقين ولا عباد الله الصالحين ولا انبياءه

ولا المرسلين من كان غائب الجسد عنكم اذ ايمان ابصار الناس بل
 هذا من جنس قول الغالين بان عليا في السحاب وان محمد بن الحنفية في
 جبال رضوي وان محمد بن الحسن بسرداب سامري وان الحاكم بجبل ^{مهلان}
 الابدال الاربعين رجال الغيب بجبل لبنان فكل هذا ونحوه من قول
 اهل الافك والبهتان نعم قد تحرق العادة في حق الشخص في غيب تارة
 عن ابصار الناس اما دفع عدو عنه واما الغير ذلك واما انه يكون
 هكذا طول عمره فباطل نعم يكون نور قلبه وهدى فواده وما فيه
 من اسرار الله واما مائة ومعرفة غيبا عن الناس ويكون صلاحه
 ولايته غيبا عن اكثر الناس فهذا هو الواقع واسرار الحق بينه
 وبين اوليائه واكثر الناس لا يعلمون وقد بينا بطلان اسم الغوث
 مطلقا واندرج في ذلك غوث العجم ومكة والغوث السابع وكذلك
 لفظ خاتم الاولياء لفظ باطل لا اصل له واول من ذكره محمد بن
 علي بن الحكيم الترمذي وقد انتحل طائفة كل منهم يدعي له انه
 خاتم الاولياء كابن حمويه وابن عمري وبعض الشيوخ الصائليين
 بدمشق وغيرها وكل منهم يدعي انه افضل من النبي صلى الله عليه وسلم

وانوار

من

52
 من بعض الوجوه الي غير ذلك من الكفر والبهتان وكل ذلك طمع في
 رياسته خاتم الاولياء لما فاتتهم رياسته خاتم الانبياء وقد
 غلطوا فان خاتم الانبياء انما كان افضلهم لا دالة الدالة علي
 ذلك علي ذلك وليس كذلك الاولياء فان افضل اولياء هذه الامة ^{السياتين} بقوا
 الاولون من المهاجرين والانصار وخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر
 ثم عمر وخير قرونها القرن الذي بعث فيه النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وخاتم الاولياء
 في الحقيقة آخر مؤمن تعي يكون في الناس وليس ذلك هو خير الاولياء
 ولا افضلهم بل خيرهم وافضلهم ابو بكر ثم عمر اللذان ما طلعت
 ولا غربت علي احد بعد النبيين والمرسلين افضل منهما واما هؤلاء
 القلندرية المخلوقوا للما والدين يخلقون لحاكمهم ويدعون
 شواربهم فمن اهل الضلال والجهالة وكثير منهم كفروا بالله ^{سوله}
 لا يرون وجوب الصلوة ولا وجوب الصيام ولا يحرمون ما حرم الله
 ورسوله ولا يدينون دين الحق وكثير منهم اكفر من اليهود ^{النصارى}
 وهم ليسوا من اهل الملة ولا من اهل الذمة وقد يكون فيهم

هو مسلم لكنه مبتدع ضال او فاسق فاجرو من قال ان قلندر كان
موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقد كذب واقتري بل قد
قيل ان اصل هذا الصنف انهم كانوا قوما من سكاك الفرس يدورون
على ما فيه راحة قلوبهم بعد اداء الغرايض واجتناب المحارم هكذا
فسرهم الشيخ ابو حفص السمروردي في عوارفه ثم انهم بعد ذلك
تركوا الواجبات وفعلوا المحرمات بمنزلة ماء الملايئة الذين كانوا
يخفون حسناتهم ويظهرون ما لا يظن بصاحبه الصلاح من زني
الاغنياء وليس العامة وهذا قريب وصاحبه ماجور على نيته ثم حدث
قوم فدخلوا في امور مكروهة في الشريعة ثم زاد الامر ففعل قوم
فدخلوا في امور المحرمات من الفواحش والمنكرات وترك الغرايض
والواجبات وزعموا ان ذلك دخول منهم في اللامات ولقد
صدقوا في استحقاقهم اللوم والذم والعقاب من الله تعالى الدنيا
والآخرة وتجب عقوبتهم ومنعهم من هذه الشعار الملعونة كما
يجب ذلك في كل معلن ببدعة او فجور وليس ذلك مختصا بهم بل
كل كان من المنسكة والتقفة والمتعبدة والتفقر والمثورة

والمثكلة

والتكلمه والمتفلسفة ومن وافقهم من الملوك والاعنياء والكتّاب
والمحساب والطبّا واهل الديوان والعامة خارجا عن الهدي و
دين الحق الذي بعث الله به رسوله لا يعز جميع ما اخبر الله به
على لسان رسوله ولا يوجب ما وجبه الله ورسوله ولا يحرم
ما حرّم الله ورسوله او يدين بخالف الدين الذي بعث الله
به رسوله باطنا وظاهرا مثل من يعتقد ان شيخه يرزقه او ينصر
او يهديه او يعينه او كان يعبد شيخه ويدعوه ويسجد له
او كان يفضل على النبي صلى الله عليه وسلم تفضيلا مطلقا او
مقيدا في شيء من الفضل الذي يقرب الى الله او كان يرى انه هو
او شيخه مستغنى عن متابعة الرسول فقولاه كفار ان اظهر
ذلك ومنافقون ان لم يظهروه وهؤلاء الاجناس وان كانوا
قد كثروا في هذا الزمان فلقلة دعاة العلم والايمان وفقر
اثار الرسالة في اكثر البلدان واكثر هؤلاء ليس عندهم من اثار الرسالة
وميراث النبوة ما يعرفون به الهدي نقل من كلام شيخ الاسلام
والمسلمين والقائم ببيان الحق ونصرة الدين الداعي الى كتاب

اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا
وان اراد احد بالوساطة انه لا بد من واسطة يتخذ العباد
بينهم وبين الله في جلب المنافع ودفع المضار مثل ان يكون
واسطة في رزق العباد ونصرهم وهداهم يسالونه ذلك
ويرجعون اليه فيه فهذا من اعظم الشكر الذي كفاه به الشكر
حيث اتخذوا من دون الله اولياء وشفعاء يحتلبون بها المنافع
ويدفعون بها المضار لكن الشفاعة لمن ياذن الله له فيها قال
الله تعالى الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام
ثم استوي على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون
وقال تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا اليهم ليس
لهم من دونه ولي ولا شفيع وقال تعالى وذكر به ان تبسل نفس
بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وقال تعالى قل ادعو
الذين نزعتم من دون الله لايملكون مثقال ذرة في السموات
ولا في الارض وما لهم فيها من شرك وما له منهم من ظهير
ولا تنفع الشفاعة عند الله الا لمن اذن له وقال تعالى قل ادعوا

سورة الاسراء
الذين

الله

الذين نزعتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا
اولئك الذين يدعون يبتغون اليهم الوسيلة ايهم قرب
ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا
قال طائفة من السلف كان اقوام من الكفار يدعون المسيح والعزير
والملائكة والانبيا فيتنسبون اليهم ان الملائكة والانبيا لا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا وانهم يتقربون اليه ويرجون رحمته و
يخافون عذابه وقال ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم
والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا
ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان
تتخذوا الملائكة والنبيا اربابا اياهم بل كفر بعدا انتم مسلمون
فبيّن سبحانه وتعالى ان اتخاذ الملائكة والنبيا اربابا كفر
من جعل الملائكة والانبيا وسائط يدعونه ويتوكل عليهم
ويسالهم جلب المنافع ودفع المضار مثل ان يسالهم غفران
الذنوب وهداية القلوب وتفرج الكربات وسد الفاقات فهو
كافر باجماع المسلمين وقد قال الله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

سورة الانبيا

بل عباد مكرهون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى
وهم من خشية الله يشفقون ومن يقل منهم اني اله من دونه
فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين وقال تعالى يستنكف
المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملأكة المقربون ومن يستنكف عن
عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا وقال تعالى وقالوا القديس
الرحمن ولدا القديس شيئا اذا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق
الارض وتحز الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان
يتخذ ولدا ان كل من في السموات والارض الا آتي الرحمن عبدا
لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم آتية يوم القيمة فردا وقال
وقال تعالى ويعبدون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء
شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون بما لا يعلم في السموات ولا في
الارض سبحانه وتعالى عما يشركون وقال تعالى وكم من ملك في
السموات لا تنفع شفاعتهم شيئا الامن بعد ان يأذن الله لمن يشاء
ويرضى وقال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال تعالى

وان

وان يستسك اثم يضر فلا كما شفع له الا هو وان يردك بخير فلا 56
راد لفضله وقال تعالى ما ينفع الله للناس من امره فلا تمسك لهما وما
يمسك فلا امر سل له من بعده وقال تعالى قل ان ايتكم ما تدعون من
دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل
هن ممسكات رحمته قل حسبى الله عليه يتوكل المتوكلون ومثل هذا
كثير في القرآن ومن سوى الانبياء من مشايخ العلم والدين من انتم
وسايط بين الرسول وامته يبلغونهم ويؤدبونهم ويقدر
بهم فقد اصاب في ذلك وهؤلاء اذا اجتمعوا فاجما عظم حجة قاطعة
لا يجتمعون على ضلالة وان تنازعوا في شئ فردوا الى الله والرسول
اذ الواحد منهم ليس بمعصوم على الاطلاق بل كل احد يؤخذ من قوله
ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال النبي صلى الله عليه
وسلم العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما
واما ورثوا العلم فمن اخذ فقد اخذ بحظ وافره وان ثبتهم وسايط
بين الله وبين خلقه كالحجاب الذي بين الملك ورجيته بحيث يكونون
هم يرفعون الى الله حوائج خلقه وان الله تعالى انما يهدي عباده

